



جامعة ابن خلدون تيارت
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة: علوم الاعلام والاتصال

التخصص: اتصال وعلاقات عامة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة

الموسومة ب:

دور الصفحات الدينية الإسلامية عبر موقع الفايسبوك في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى طلبة جامعة
ابن خلدون - تيارت -

دراسة ميدانية على عينة من طلبة الاعلام والاتصال بجامعة ابن خلدون تيارت

إشراف الأستاذة:

حاسي مليكة

إعداد الطالبة:

✓ حدود أمنة

لجنة المناقشة

الرتبة	الصفة	الأستاذ
مساعد أ	رئيسة	سحاري عائشة
محاضر ب	مناقشا	ابراهيم جناد
محاضر ب	مشرفة ومقررة	حاسي مليكة

السنة الجامعية: 2020-2021

شكر وتقدير

أولاً وقبل كل شيء نشكر الله تعالى على فضله فله
الحمد وله الشكر.

نتقدم بالشكر الجزيل للأستاذة المشرفة حاسي مليكة
على كل توجيهاتها وارشاداتها لنا في كل مراحل هذه
الدراسة، جزاك الله عنا كل خير. كما نتقدم بالشكر
الجزيل إلى أساتذة جامعة ابن خلدون ونخص بالذكر
أساتذة قسم إعلام واتصال، ونشكر زملائنا
دفعة (2020-2021).

وشكراً لكل من ساهم من قريب أو بعيد في إنجاز
هذه الدراسة، وأخص بالذكر الأخ عباس زكرياء
والأختين فاطمة بولفاف وخيرة بلعيد.

اهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى:
من غرسوا فيا العلم وضحوا لأجلي، أمي الحبيبة
وأبي الغالي، إلى سندي وقوتي بعد والديا، إخوتي
وأختي الغالية، إلى صديقاتي اللاتي شاركنني هذا
العمل "مريم، إكرام، إيمان، مروة وسعاد"، إلى من
ساندتنني طوال هذه السنين بالتشجيع والدعم، أختي
التي ولدتها الحياة تريكي صبيرة.
أهدي بحثي المتواضع لكم فقط طالبة من الله أن يجد
نجاحا وقبولاً.
صبيرة آمنة

ملخص الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور الصفحات الدينية الإسلامية في ترسيخ القيم الاجتماعية عبر موقع الفايسبوك، من خلال دراسة عينة من طلبة إعلام واتصال جامعة ابن خلدون- تيارت- وتم الاعتماد على استمارة الاستبيان في جمع المعلومات والبيانات، كما استندنا على منهج المسح، وتوصلنا إلى مجموعة من النتائج كان أهمها:

1-يستخدم الطلبة موقع الفايسبوك بمعدل 3 ساعات يوميا، لأكثر من 3 سنوات.

2-دوافع متابعة الصفحات الدينية الإسلامية عبر موقع الفايسبوك متعددة منها دوافع معرفية ودوافع نفسية.

3-يساهم استخدام الصفحات الدينية الإسلامية عبر موقع الفايسبوك في تحقيق رغبات معرفية منها: إثراء الرصيد بالمعرفة الدينية الإسلامية.

4-استخدام الصفحات الدينية الإسلامية عبر موقع الفايسبوك لها دور في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى الطلبة.

الكلمات المفتاحية: الصفحات الدينية الإسلامية، القيم الاجتماعية موقع الفايسبوك

فهرس المحتويات

شكر وتقدير.....	
اهداء.....	
فهرس الجداول.....	3
ملخص الدراسة :.....	ج
مقدمة.....	Erreur ! Signet non défini.
1-اشكالية الدراسة.....	4
3-الفرضيات:.....	5
4-أهمية الدراسة:.....	5
5-أهداف الدراسة:.....	5
6-أسباب اختيار الموضوع:.....	6
7-المنهج المتبع:.....	6
8-المعاينة والعينة:.....	7
9-أدوات الدراسة.....	8
10- المجال الزماني والمكاني للدراسة:.....	9
11- مفاهيم ومصطلحات الدراسة.....	9
12-الدراسات السابقة:.....	11
13-الخلفية النظرية للدراسة.....	14
- الفصل الأول : مواقع التواصل الاجتماعي و الصفحات الدينية.....	Erreur ! Signet non défini.
المبحث الأول: مفهوم التواصل الاجتماعي:.....	20
المبحث الثاني: نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي.....	21
المبحث الثالث: أنواع المواقع وأشهرها استخداما.....	22
المبحث الرابع: الصفحات الدينية الإسلامية:.....	29
الخلاصة:.....	33
الفصل الثاني: ماهية القيم الاجتماعية وتأثير مواقع التواصل الاجتماعي عليها.....	Erreur ! Signet non défini.
المبحث الأول: ماهية القيم:.....	36

يشير إلى أصل الفعل قوم لأنه يدل على قيام مقام الشيء في قوله تعالى "إن المتقين في مقام أمين" 51 سورة الدخان. 36

41	المبحث الثاني: تصنف القيم.....
43	المبحث الثالث: القيم الاجتماعية وأنواعها.....
45	المبحث الرابع: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية.....
46	الخلاصة.....
Erreur ! Signet non défini.....	
50	تحليل بيانات أداة البحث :.....
54	السؤال الثاني: ما هو معدل استخدامك للفيسبوك في اليوم ؟.....
55	السؤال الثالث : ما نوعية الصفحات التي تتابعها عبر موقع الفيسبوك ؟.....
75	النتائج الجزئية للدراسة:.....
77	معالجة ومناقشة الفرضيات:.....
Erreur ! Signet non défini.....	
80	نتائج العامة للدراسة:.....
80	توصيات وإقتراحات.....
Erreur ! Signet non défini.....	
83	قائمة المصادر و المراجع.....
83	الملاحق.....

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
50	توزيع العينة حسب متغير الجنس	01
50	توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	02
51	توزيع عينة حسب متغير المستوى الدراسي	03
52	مدة استخدام المبحوث لموقع الفايسبوك لدى طلبة جامعة ابن خلدون تيارت	04
53	مدة استخدام المبحوثون لموقع الفايسبوك حسب متغير الجنس	05
54	معد الاستخدام اليومي لموقع الفايسبوك لدى طلبة جامعة ابن خلدون تيارت	06
54	الاستخدام اليومي للفايسبوك حسب متغير الجنس	07
55	نوعية الصفحات التي يتابعها المبحوثون عبر موقع الفايسبوك	08
57	نوعية الصفحات التي يتابعها المبحوثون عبر موقع الفايسبوك حسب متغير الجنس	09
58	متابعة المبحوثون للصفحات الدينية الإسلامية	10
59	مصادر الصفحات الدينية الإسلامية التي يتابعها الطلبة	11
59	مصادر الصفحات الدينية الإسلامية التي يتابعها الطلبة حسب الجنس	12
60	المواضيع التي يجند المبحوثين متابعتها على الصفحات الإسلامية	13
61	المواضيع التي يجند المبحوثين متابعتها على الصفحات الإسلامية حسب متغير الجنس	14
62	مشاركة وتفاعل مع المضامين الدينية	15
63	مشاركة وتفاعل مع المضامين الدينية حسب متغير الجنس	16
63	مشاركة المبحوثين في الصفحات الدينية الإسلامية	17
64	مشاركة المبحوثين في الصفحات الدينية الإسلامية حسب متغير الجنس	18
65	طريقة نشر المواضيع الخاصة بالصفحات الدينية الإسلامية	19
65	طريقة نشر المواضيع الخاصة بالصفحات الدينية الإسلامية حسب متغير الجنس	20

21	الدوافع التي تجعلك تتابع الصفحات الدينية الإسلامية عبر موقع الفايسبوك	66
22	الدوافع التي تجعلك تتابع الصفحات الإسلامية الدينية عبر موقع الفيس بوك حسب متغير الجنس	66
23	يمثل أهم الدوافع التي تجعلك تتابع الصفحات الإسلامية الدينية عبر موقع الفيس بوك	67
24	يمثل أهم الدوافع التي تجعلك تتابع الصفحات الإسلامية الدينية عبر موقع الفيس بوك حسب الجنس	68
25	مدى تحقيق الصفحات الدينية الإسلامية الاشباعات المرغوب بها	68
26	مدى تحقيق الصفحات الدينية الإسلامية الاشباعات المرغوب بها حسب متغير الجنس	69
27	الرغبات التي حققتها الصفحات الدينية الإسلامية عبر موقع الفايسبوك	70
28	دور الصفحات الدينية ف يترسيخ القيم الاجتماعية عبر موقع الفايسبوك	71
29	دور الصفحات الدينية الإسلامية في ترسيخ القيم حسب متغير الجنس	72
30	احساس المبحوثين عن متابعتهم للصفحات الدينية الإسلامية	72
31	احساس المبحوثين عن متابعتهم للصفحات الدينية الإسلامية حسب متغير الجنس	73
32	القيم المترسخة من خلال متابعة الصفحات الدينية الإسلامية عبر الفايسبوك	73
s33	تقييم الطلبة للصفحات الدينية الإسلامية حسب متغير الجنس	74

فهرس الاشكال

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
23	نموذج كاتز للاستخدامات والاشباعات والعلاقة بين استخدام الافراد لوسائل الاعلام	01
29	صفحة نساء الجنة على موقع الفايسبوك	02
29	صفحة خواطر إسلامية على موقع الفايسبوك	03
30	صورة الصفحة للداعية عمرو خالد على موقع الفايسبوك	04
31	صورة الصفحة للداعية عمر عبد الكافي على موقع الفايسبوك	05
39	المكونات والعناصر الأساسية للقيمة	06

مقدمة

شهد العالم تطورات تكنولوجية في مجال الاعلام والاتصال في السنوات الأخيرة، وكانت الشبكة العنكبوتية من أهم انجازات هذه التكنولوجيا الحديثة، حيث قدمت الأنترنت تسهيلات في كافة المجالات، فجعلت من العالم قرية صغيرة لإتاحتها سهولة تواصل الافراد مع بعضهم البعض من مختلف دول العالم وتبادل المعلومات فيما بينهم حول ثقافات بلدهم، وكذلك سهلت انجاز بعض الدراسات العلمية وقدمت أيضا جانبا ترفيهيا يخفف الضغوطات من خلال ألعاب وأفلام وكذلك ظهور مواقع التواصل والدرشة والاطلاع على كل ما هو جديد سميت بمواقع التواصل الاجتماعي.

فمواقع التواصل الاجتماعي هي أحدث منتجات الأنترنت، لما لها من انتشار واسع في العالم، حيث تعددت هذه المواقع وأصبحت توصل الاخبار بسرعة فائقة، وكذلك مختلف المضامين ، ولعل أشهر هذه المواقع انتشارا هو موقع الفايسبوك الذي شهد توسعا كبيرا على مختلف المواقع المنافسة له، لما يحمله من مميزات، وخدمات، حيث أتاح الفايسبوك للمستخدمين انشاء صفحات تخص مجالات متنوعة (سياسية، اقتصادية، تجارية، ...). . وفضل هذه الصفحات أصبح التواصل بين المنظمة أو شركة مع جمهورها بسهولة فتجاوزت هذه الصفحات الجانب السياسي والإقتصادي، فتخطت الى الجانب الاجتماعي وحتى الديني و للقيم أهمية في المجتمعات، فهي أحد مكونات الأساسية لبناء سلوك الفرد والمجتمع، فهي تشمل مجموعة من القيم الأخلاقية والجماعية وحتى قيما اجتماعية، فبهذه تضمن سلوك للفرد والتكافل بينه وبين غيره داخل المجتمع.

وفي دراستنا سنحاول معرفة دور الصفحات الدينية الإسلامية عبر موقع الفايسبوك في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى افراد المجتمع من بينهم الطلبة، فقد قمنا بتقسيم الدراسة إلى أربعة جوانب هي كالتالي:

الجانب المنهجي : الذي حددنا فيه الاشكالية وتساؤلاتها وكذلك الفرضيات وحددنا الأهداف وأسباب اختيار الموضوع إضافة إلى الأهمية، وتحديد المفاهيم، وعرض لبعض الدراسات السابقة، وأيضا المنهج المتبع وأداة جميع البيانات وكذلك العينة، والخلفية النظرية المتمثلة في الإستخدامات والإشباع.

الجانب النظري : جاء في فصلين، الفصل الأول مواقع التواصل الاجتماعي، و الصفحات الدينية واندرج تحته 04 مباحث، فكان المبحث الاول معنون بماهية مواقع التواصل الاجتماعي، والمبحث الثاني بعنوان نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي، وكان المبحث الثالث تحت عنوان أهم أنواع مواقع التواصل الاجتماعي ومميزاتها، وأخيرا المبحث الرابع كان بعنوان ماهية الصفحات الدينية عبر موقع الفايسبوك ونماذج عنها.

اما الفصل الثاني فهو حول القيم والقيم الاجتماعية وكان بعنوان ماهية القيم الاجتماعية وتأثير مواقع التواصل الاجتماعي عليها. واندراج تحته 05 مباحث كان المبحث الأول بعنوان مفهوم القيم ومصادرها ومكوناتها، أما المبحث الثاني بعنوان تصنيف القيم، في حين عنونا المبحث الثالث بالقيم الاجتماعية وأنواعها، أما المبحث الرابع كان بعنوان أهمية القيم الاجتماعية في المجتمع، وختمنا الفصل بمبحث خامس جاء بعنوان تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية. وأخيرا الجانب التطبيقي قمنا بتحليل الجداول الإحصائية البسيطة والمركبة ، وقمنا بإستخلاص نتائج كل محور. و اخيرا قمنا بمعالجة ومناقشة الفرضيات.

الجانب المنهجي

إشكالية الدراسة ومنهجيتها

- 1- إشكالية الدراسة
- 2- تساؤلات الدراسة
- 3- فرضيات الدراسة
- 4- أهمية الدراسة
- 5- أهداف الدراسة
- 6- أسباب اختيار الموضوع
- 7- المنهج المتبع
- 8- المعاينة والعينة
- 9- أدوات الدراسة
- 10- المجال الزماني والمكاني
- 11- مصطلحات الدراسة
- 12- الدراسات السابقة
- 13- الخلفية النظرية للدراسة

1) إشكالية الدراسة :

تعد مواقع التواصل الاجتماعي على الأنترنت ناتج طبيعي لاحتياج الناس لوجود علاقات فيما بينهم، حيث فتحت مجال للحوار بشكل واسع بين الافراد سواء كان زملاء في العمل أو تلاميذ أو طلبة جامعيين.

وإذ من أشهر المواقع تصفحا نذكر تويتر، يوتيوب، الفايسبوك، حيث يعتبر الاخير على أنه الاكثر موقعا انتشارا وواسعا لإقبال الناس عليه.

حيث أتاح للمستخدم من انشاء مجموعات وصفحات مختلفة تخص عدة مجالات منها(سياسية، صحية، ثقافية، اجتماعية، رياضية، وكذلك الدينية...إلخ) فمن خلال هذه الصفحات يستطيع المستخدم الاطلاع على التحديثات بشكل مباشر مع امكانية التعليق والمتابعة.

وتعد الصفحات الدينية من أهم هذه الصفحات المستخدم يعتمد عليها لفقهِ في الدين الإسلامي، ولتوجيهه والارشاد، فشهد حاليا الانتشار العديد منها في الدول العربية عامة، والجزائر خاصة، لما لها من تأثير كبير على المستخدمين، لما تحمله هاته الصفحات في مضامينها كل م له علاقة بالقيم، وتلعب القيم، وتلعب القيم على وجه العموم والقيم الاجتماعية على وجه خاص دورا أساسيا في تقديم المجتمعات، فهي تساهم في تحديد السلوك كما تعمل على ضبط تصرفات الفرد والجماعة، داخل المجتمع كما أنها تتأثر بالعديد من العوامل كالدين والعادات والتقاليد.

إن الشباب الجزائري بمختلف شرائحه يتابع كل ما يبث عبر المواقع من مضامين، فهناك وسائل إعلامية وصفحات تنشر الثقافات الغربية تأثير على العقيدة الإسلامية، وتكون لها آثار سلبية ولهذا جاءت دراستنا هذه لإبراز الفايسبوك في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى الشباب، وهذا ما دفعنا إلى طرح الاشكال في السؤال التالي:

ما دور الصفحات الدينية الإسلامية عبر الفايسبوك في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى طلبة جامعة ابن خلدون- تيارت- ؟

للإجابة عن هذا الاشكال طرحنا عدة تساؤلات فرعية هي:

1- ماهي عادات وأنماط استخدام الصفحات الدينية الإسلامية عبر الفايسبوك لدى طلبة جامعة ابن خلدون- تيارت-؟.

2- ماهي دوافع متابعة الصفحات الدينية الإسلامية عبر موقع الفايسبوك والاشباكات المحققة من ذلك لدى طلبة جامعة ابن خلدون-تيارت-؟.

3- هل لاستخدام الصفحات الدينية الإسلامية عبر الفايسبوك دورا في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى طلبة جامعة ابن خلدون-تيارت-؟.

3-الفرضيات:

1- يستخدم طلبة جامعة ابن خلدون تيارت- الصفحات الدينية الإسلامية عبر الفايسبوك أحيانا بصفة خاصة في المناسبات الدينية.

2- تتمثل دوافع استخدام طلبة جامعة ابن خلدون -تيارت- لصفحات الدينية الإسلامية في تنوع مضامينها وسهولة تصفحها، كما أنها حققت لهم اشباكات أكثرها معرفية.

3- للصفحات الدينية الإسلامية عبر موقع الفايسبوك دورا في ترسيخ القيم الاجتماعية خاصة قيمة الصدق والايثار لدى طلبة جامعة ابن خلدون -تيارت-.

4-أهمية الدراسة:

أدى ظهور مواقع التواصل الاجتماعي قفزة في مجال التواصل، حيث أصبحت هذه الشبكات محل اهتمام الدارسين والباحثين حول أهميتها وآثارها على احداث تأثير في المجتمع، فحظيت بدراسات تناولت مختلف جوانبها الايجابية والسلبية، فكان لها انتشار واسع من خلال القضايا التي تناولتها، في حين تعتبر القيم الرابط بين حياة الأفراد وعلاقاتهم، فبالقيم تتكون الروابط وتتأكد العلاقات الاجتماعية، وتسعى للنمو والتقدم، كما أنها تساعد على توجيه سلوك الفرد، فأصبح تناول موضوعات دينية على مواقع التواصل الاجتماعي بشكل كبير خصوصا على موقع الفايسبوك، من خلال صفحات خصصت للمضامين الدينية.

5-أهداف الدراسة:

1- التعرف على اهم عادات وأنماط استخدام طلبة ابن خلدون-تيارت- الصفحات الدينية الإسلامية عبر موقع الفايسبوك.

2- التعرف على دوافع استخدام طلبة جامعة ابن خلدون -تيارت- بصفات الدينية الإسلامية عبر الفايسبوك والإشباعات المحققة من ذلك.

3- التعرف على دور الصفحات الدينية الإسلامية عبر موقع الفايسبوك في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى طلبة جامعة ابن خلدون -تيارت-.

6-أسباب اختيار الموضوع:

أ- الأسباب الذاتية:

- الاقبال على الصفحات الدينية الإسلامية في مواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفايسبوك.
- الاهتمام الشخصي نمو ضيع الاعلام الالكتروني الجديد.
- الفضول المعرفي لهاته المواضيع.

ب- الأسباب الموضوعية:

- قلة الدراسات التي تناولت استخدام الطلبة للصفحات الدينية عبر الفايسبوك.
- تزايد اهمال قضايا الدين ، والحاجة المسة له في شتى مناحي الحياة في ظل العولمة، التي تسعى لتحريف الدين الإسلامي.
- أهمية الموضوع أنه من الواقع.

7-المنهج المتبع:

يعتبر اختيار المنهج في البحوث الإنسانية والاجتماعية من ابرز وأهم خطوات لانجاز أي بحث علمي .وذلك ليتمكن الباحث من احاطة بجميع جوانب الموضوع

فالمنهج هو الطريق المؤدي إلى كشف عن الحقيقة بواسطة مجموعة من القواعد العامة، تهيمن على سير العقل، وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة¹، وبما أن دراستنا تندرج ضمن الدراسات الوصفية،التي تدرس الظاهرة كما في الواقع فإن المنهج المتبع لهذه الدراسة هو منهج المسح والذي يعرف بأنه هو الذي يتم بواسطة جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منه، بهدف وصف الظاهرة المدوسة

¹محي محمد مسعد، كيفية كتابة الأبحاث والإعداد للمحاضرات، مطبعة الانتصار، القاهرة، ط2، 2012، ص33.

من حيث طبيعتها ودرجة وجودها¹ لان هذا المنهج يسعى لمعرفة وجمع البيانات عن طريق المسح بالعينة، للتعرف على دور الصفات الدينية الإسلامية عبر مواقع تواصل الاجتماعي في ترسيخ القيم الاجتماعية، لدى طلبة جامعة ابن خلدون -تيارت-.

مجتمع البحث:

لتحديد مجتمع البحث في البحوث الاجتماعية تتطلب دقة بالغة من الباحث، فهو من الخطوات الهامة في اي دراسة، فهو من خلاله تطبق عليه الدراسة من خلال عدة أدوات البحث، وذلك من أجل إيجاد حل لإشكال الدراسة ، فمجتمع البحث يعتبر مجموعة منتهية من العناصر المحددة مسبقا، وفي دراستنا هذه يتمثل مجتمع البحث في طلبة جامعة ابن خلدون -تيارت-.

8-المعينة والعينة:

العينة هي نموذجا يشمل جانبا أو جزءا من وحدات الاصل المعني بالبحث تكون ممثلة له، بحيث تحمل صفاته المشتركة، وهذا النموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الاصل خاصة في حالة صعوبة أو استحالة دراسة كل تلك الوحدات².

نظرا لصعوبة القيام بدراسة شاملة على جميع مفردات مجتمع دراستنا، فقمنا باختيار عينة من الطلبة تخصص اعلام واتصال بجامعة تيارت بالاعتماد على العينة قصدية والتي تعرف بأنها عينة غير احتمالية يكون الاختيار في هذه النوع من العينات على أساس حر من الباحث وبحسب طبيعة بحثه يحقق ا الاختيار أهداف بحثه، كما ترتبط مبررات استخدامها بدرجة كبيرة على تقديرات خاصة وأهداف في ذهن الباحث الذي يقوم باختيار العينة³.

واعتمدنا على العينة القصدية لأننا قصدنا فيها متتبعي الصفحات الدينية الإسلامية على موقع الفايسبوك.

¹ داود محمد وقنوعه عبد اللطيف، الإجراءات المنهجية المستخدمة في البحوث النفسية والتربوية التطبيقية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، الجزائر، عدد الثالث، ديسمبر 2013، ص4.

² عامر قنديلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ط1 ، 1999م، ص137.

³ حسين محمد جواد الجبوري، منهجية البحث العلمي مدخل لبناء المهارات البحثية ،دار الصفاء للطباعة والنشر، عمان، ط1، 2013، ص 138.

9- أدوات الدراسة

9-1 أداة الاستبيان: هو وسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق اعداد استمارة يتم تعبئتها من قبل عينة ممثلة من الافراد¹ وهو مجموعة من الاسئلة المكتوبة، حول ظاهرة ما تعد للحصول على آراء ومعلومات المبحوثين، و استخدمنا هذه الأداة لسهولة استخدامها و اقتصار الجهد و الوقت حيث اندرج تحته 04 محاور:

المحور الاول: البيانات الشخصية .

المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام الصفحات الدينية الإسلامية عبر موقع الفايسبوك لدى طلبة جامعة ابن خلدون تيارت فتضمن عدة أسئلة (10 اسئلة).

المحور الثالث: دوافع استخدام الصفحات الدينية الإسلامية والاشباكات المحققة من ذلك لدى طلبة جامعة ابن خلدون تيارت عبر موقع الفايسبوك. وتضمن هو الاخر 3 أسئلة. اثنان منها مقسم على جزئين.

المحور الرابع: الصفحات الدينية الإسلامية عبر الفايسبوك في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى طلبة جامعة تيارت فكان عدد اسئلته 4.

9-2 الصدق الظاهري لأداة البحث :

بعد بناء الاستمارة وتعديلها على توجيهات الأستاذ المشرف تم توجيهها للتحكيم، وذلك للاستفادة من الملاحظات والتوجيهات التي يقدمها الأساتذة في تخصص علوم الاعلام والاتصال بجامعة ابن خلدون - تيارت-

قدم لنا الأستاذ: **عابد جديد** رتبة محاضر "ب" مجموعة من توجيهات بتغيير بعض العناوين ، وكذلك للأستاذ **ذبيح يوسف**، أستاذ بجامعة ابن خلدون مجموعة من الارشادات مثلا تغيير في ترتيب الأسئلة وغيرها من الملاحظات التي اخذت بعين الاعتبار، وعلى اساسها عدلنا الاستمارة، واخرجناها في صورتها النهائية.

ثم قمنا بتعديلها للمرة الأخيرة، فقمنا بطبعها وتوزيعها على عينة الدراسة .

¹ ربحي مصطفى عليان، طرق جمع البيانات والمعلومات لاغراض البحث العلمي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009، ص13.

10- المجال الزمني والمكاني للدراسة:

10-1 المجال المكاني:

أجريت هذه الدراسة في جامعة ابن خلدون -تيارت- قسم العلوم الانسانية.

10-2 المجال الزمني: 10-2-1 المجال الزمني للجانب المنهجي والنظري تم اعدادهما أواخر نهاية شهر مارس 2021م، إلى غاية 3 جوان 2021م.

10-2-2 المجال الزمني للجانب التطبيقي من 05 جوان إلى غاية 14 جوان 2021

10-2-3 .توزيع الاستمارة وجمعها من 2021/06/14 الى غاية 2021/06/17 .

11- مفاهيم ومصطلحات الدراسة

11-1 الدور

11-1-1 لغة: من دار يدور، دوار أي تحركات باتجاهات متعددة ، وهو في مكانه وهو السلوك المتوقع من الفرد في الجماعة¹.

11-1-2 اصطلاحا: هو مجموعة من المسؤوليات والانشطة والصلاحيات الممنوحة لشخص أو منظومة ليقوم بمسؤولياته اتجاه نشاطه².

11-1-3 اجرائيا: ونقصد بالدور في دراستنا هذه هو دور الصفحات الدينية عبر الفايسبوك في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى طلبة جامعة تيارت.

11-2 مواقع التواصل الاجتماعي:

11-2-1 لغة: حسب قاموس دار العلم التكنولوجي للمعلومات والاتصالات، تعني بها جميع صفحات شبكة العنكبوتية الدولية (w.w.w) التي تديرها منظمة أو فرد³.

11-2-2 اصطلاحا: موقع يستخدم من خلال أجهزة الحاسب ومما إلى ذلك ويستخدم أيضا في الحسابات التي تعمل كخادم الملفات التي يمكن النفاذ أو الوصول إليها من خلال الشبكة العنكبوتية العالمية .

¹ محمد عاطف غيث، قاموس الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، ط1، 1995، ص395.

² قبارى محمد اسماعيل، علم الاجتماع الجماهيري وبناء الاتصال، دار نشأة للمعارف، القاهرة، ط1، 2008، ص17.

³ بشير العلاق، قاموس دار العلم التكنولوجي والاتصالات، مؤسسة ثقافية للتأليف والترجمة والنشر، بيروت، ط1، 2006، ص317.

11-2-3 اجرائيا: هي مواقع تتيح للمستخدم من خلال مواقعها من نشر بعض القيم الإجتماعية ،و الفايسبوك من خلال الصفحات الدينية يساهم في نشر هذه القيم بشكل واسع .

11-3- القيم:

11-3-1 لغة: هي الحكم الذي يصدره الشخص على شيء ما مهتديا بمجموعة من القواعد والمعايير التي وضعها المجتمع الذي يعيش فيه والذي يحدد المرغوب فيه والمرغوب عنه من أنماط السلوك¹.

- **11-3-2 اصطلاحا:** هي تنظيمات معقدة لأحكام عقلية انفعالية مصممة نحو الأشياء أو الأشخاص أو المعاني².

- **11-3-3 اجرائيا:** مجموعة من المبادئ والضوابط الاخلاقية التي تحدد سلوك الفرد وترسم له الطريق وأيضا تحميه من الوقوع في الخطأ.

- 11-4 القيم الاجتماعية:

11-4-1 لغة: هي تلك القيم التي من شأنها تساعد الفرد على إشباع بعض الحاجات الاجتماعية، فالفرد الذي تغلب عليه هذه القيمة يميل إلى حب الناس ومساعدتهم وتكوين علاقات معهم³.

11-4-2 اصطلاحا: عرفها مصطفى الباهي، بأنها عبارة عن أحكام التي يصدرها الفرد بالتفضيل أو عدم التفضيل الموضوعات والأشياء وذلك في ضوء كتقدير لهذه الموضوعات أو الأشياء وتتم من خلال تفاعل بين معارف الفرد وخبراته⁴، وهي أيضا المعايير التي لها صفة الانفعال والعمومية، تتصل بالأخلاق التي تقدمها الجماعة، وتكتسب من بيئة الفرد⁵.

11-4-3 اجرائيا: هي معتقدات ومبادئ تسود مجتمع ما يتمسك بها الفرد فهي تحدد سلوكه وتوجيهه، وهي التي تدخل ضمن نوع القيم الاجتماعية الدينية، ومن بعض هذه القيم نذكر(الصدق، الايثار، التضحية، الحياء، التعاون والتكافل الاجتماعي).

¹ سلوى السيد عبد القادر، محمد عباس ابراهيم، الأنثروبولوجيا والقيم، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، دط، 2013، ص19.

² سالم المعوش، المرجع السابق، ص15.

³ بوعطي سفيان، المرجع السابق، ص19.

⁴ فوزية ذياب، القيم والعادات الاجتماعية، دار النهضة العربية، بيروت، د. ط، 1980، ص57.

⁵ أبو العينين، القيم الإسلامية والتربية، مكتبة ابراهيم على المدينة المنورة، د. ط، 1988، ص23.

12-الدراسات السابقة:

تعتر الدراسات السابقة المنطلق الذي يعتمد عليه الباحث في إعداد بحثه من خلال اجراءات نظرية ومنهجية، وقد استعنا بعدة دراسات لها ارتباط بدراستنا وهي كالتالي:

1-12 الدراسة الأولى: دراسة رمزي جاب الله¹

الدراسة بعنوان: القيم المتضمنة في صفحات الفايسبوك وأثرها في السلوك الاجتماعي للشباب الجامعي الجزائري.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر القيم (الاجتماعية، الدينية، السياسية، الاقتصادية، ...) في سلوك الطالب الجامعي مع عائلاتهم.

وكذلك في الجامعة والمحيط المتواجدين فيه، وانطلقت دراسة من الأشكال التالية: ما أثر القيم التي تتضمنها صفحات الفايسبوك في السلوك الاجتماعي لشباب جامعة باتنة1؟
واندرج تحته عدة تساؤلات فردية.

1- ما هي طبيعة استخدام شباب جامعة باتنة1 لصفحات الفايسبوك؟

2- ما هي أكثر القيم التي تتضمنها صفحات الفايسبوك حسب شباب جامعة باتنة1؟

3- كيف يتصرف شباب جامعة باتنة1 لصفحات الفايسبوك؟

4- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين شباب جامعة باتنة1 في سلوكهم الاجتماعي والقيم المتضمنة في الفايسبوك تغرى لمتغير الجنس؟

5- هل هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين أنواع القيم وأنماط السلوك الاجتماعي لشباب جامعة باتنة1؟

وسعت هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التي يمكن أن تعد موضوعا للتساؤلات المختلفة للدراسة، وركزت هذه الأهداف على التعرف على عادات استخدام الشباب الجامعي لصفحات الفايسبوك التي يشتركون فيها، كما نهدف للوقوف على أنواع القيم المتضمنة في هاته الصفحات الفايسبوكية مع اختيار قوة أثرها هذه في سلوكهم الاجتماعي مع العائلة، وداخل الجامعة وفي محيطهم حيث اعتمد في دراسته على المنهج المسحي بشقيه (الوصفي والتحليلي).

¹ رمزي جاب الله، القيم المتضمنة في صفحات الفايسبوك وأثرها في السلوك الاجتماعي للشباب الجامعي الجزائري، دراسة ميدانية لعينة من شباب بجامعة باتنة1، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه اتصال وعلاقات عامة، 2017-2018.

وتم جمع المعلومات من خلال استمارة الاستبانة حيث شملت العينة 400 مفردة من شباب جامعة باتنة¹، في حين لخصت مجموعة من النتائج كان أهمها:

- 1- كثافة استخدام صفحات الفايسبوك من قبل طلبة جامعة باتنة¹.
- 2- القيم الاجتماعية والدينية الأكثر قيم حضورا في الصفحات الفايسبوكية.
- 3- وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين هذه القيم وأنماط السلوك الاجتماعي، حيث كانت القيم الدينية أكثر تأثيرا في أنماط سلوك الخاص بطلبة جامعة باتنة¹.

- التعليق على الدراسة - اوجه الاختلاف التشابه والاستفادة -

اتفقت هذه الدراسة مع دراستنا من حيث أداة جمع المعلومات (الاستبيان) ركز على موقع الفايسبوك مثل دراستنا.

واختلفت هذه الدراسة عن دراستنا من حيث أنه شمل جميع القيم أما دراستنا فركزنا على القيم الاجتماعية ، كما أننا حددنا نوع الصفحات الفايسبوكية الدينية الإسلامية في حين دراسته كانت عن مختلف الصفحات الفايسبوك، واختلفت أيضا في العينة وكذلك المنهج إلا أن هذه الدراسة ساعدتنا في الإطار المنهجي والنظري كذلك ساعدتنا ف بناء أسئلة الاستبانة

12-2 الدراسة الثانية: دراسة الباحثة مريم نريمان نومار¹

الدراسة بعنوان: أثر استخدام الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية .

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة استخدام شبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، وتناولت أيضا الانتشار الواسع لمختلف المواقع وكيفية تأثيرها في ربط العديد من العلاقات، وتمثلت إشكالية دراستها في السؤال التالي:

ما أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية؟

حيث طرحت الباحثة عدة تساؤلات فرعية نذكر منها:

1- ما هي العادات وأنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي "فايسبوك" لدى الجزائريين؟

2- ما هي الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام الجزائريين لموقع الفايسبوك؟.

¹ مريم نريمان نومار ، أثر استخدام شبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، دراسة عينة من مستخدمي موقع الفايسبوك في الجزائر، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال تخصص الاعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة باتنة، 2011-2012.

3- كيف يؤثر استخدام "الفايسبوك" على العلاقات الاجتماعية لدى الجزائريين؟.

وصاغت أيضا مجموعة من الفرضيات نذكرها:

ف1- تختلف طرق استخدام مواقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" لدى الجزائريين من مستخدم لآخر تبعا لمتغيري: السن والجنس.

ف2- يلجأ مستخدم "الفايسبوك" في الجزائر إليه بسبب الفراغ العاطفي .

ف3- استخدام الفايسبوك يؤدي إلى الانسحاب الملحوظ للفرد من النشاطات الاجتماعية ويقلل من اتصال المستخدم بعائلته وأفراده.

ولوصول الباحثة إلى نتائج اعتمدت على منهج المسح الوصفي ، وتمثل مجتمع البحث في مستخدمي الفايسبوك بالجزائر، كما اختارت عينة قصدية قوامها 265 مفردة موزعة على 04 ولايات (باتنة، مستغانم، ورقلة، الجزائر) وقسمت عليهم استمارة استبيان.

وتلخصت نتائج الدراسة في:

1- تقضي السبة الأكبر من المبحوثين أكثر من 03 ساعات في استخدام الفايسبوك، ومعظمهم يفضل الدردشة والتعليقات.

2- استخدام موقع الفايسبوك يؤثر في الاتصال الشخصي والتفاعل مع الاسرة والاقارب.

3- يؤدي استخدام الفايسبوك إلى انسحاب الفرد من التفاعل الاجتماعي.

- التعليق على الدراسة اوجه الاختلاف التشابه والاتفاق :

اتفقت هذه الدراسة مع دراستنا في المنهج المستخدم (وهو منهج المسح وأداة جمع المعلومات الاستبائية)، وكذلك اعتمدت على عينة قصدية، وأيضا تشابهت في أنها ركزت على موقع الفايسبوك مثل دراستنا، في حين اختلفت دراستنا من حيث أنها ركزت على اثر استخدام الفايسبوك على العلاقات الاجتماعية، أما دراستنا فكانت حول دور الصفحات الدينية الإسلامية عبر الفايسبوك في ترسيخ القيم. ساعدتنا هذه الدراسة في الجانب التطبيقي من خلال تصميم استمارة الإستبان.

13- الخلفية النظرية للدراسة

13-1 نظرية الاستخدامات والاشباعات:

13-1-1 نشأتها: يرجع الاهتمام بالاشباعات التي تقدمها وسائل الاعلام الجماهيري إلى بداية بحوث الاتصال الجماهيري بالرغم من أن هذه البحوث اهتمت بالأصل بدراسة التي التأثيرات قصيرة المدى لوسائل الاعلام.

نجد أن بدايات البحوث الأولى لهذه النظرية قد صاغت تصنيفات استخدام الراديو، الصحف، حيث اقترضت عالمة الاتصال "هيرتا هيرو تزوج" وجود 5 احتمالات للجمهور من برامج المسابقات وهي: التنافسية، التربوية، الرياضية، التقدير الذاتي بإضافة إلى اشباعات مستمعي المسلسلات في الراديو، وهي التحرر العاطفي، النصح¹.

وكان أول ظهور لهذه النظرية على يد اليهودكانتر ووليستر في كتابهما "استخدام وسائل الاتصال الجماهيري" حيث تناول الكتاب وظائف وسائل الاعلام من جهة ودوافع استخدام الفرد من جهة أخرى. وقد اعتبر أشهر علماء الاعلام والاتصال من أمثاللارز فيلد وريفيد وبليرشرام أن نظرية (الاستخدامات والاشباعات) شكلت نقلة نوعية في دراسات تأثير وسائل الاعلام وبالمقابل اعتبروها أنها غير مصممة لدراسة اشباع وسائل الاعلام للفرد، وتبلور مدخل النظرية في بداية الاربعينيات كرد فعل لمفهوم قوة وسائل الاعلام المسيطرة على الجمهور، فهي تعني بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة تطبيقية منظمة².

13-1-2 مفهوم النظرية:

انطلق مفهوم النظرية من خلال تعرض الجمهور الاعلامي لإشباع رغبات كامنة معينة استجابة لدوافع الحاجات الفردية، وكما أنها تهتم بدراسة الاتصال الجماهيري، دراسة وظيفية منظمة وتتنحصر رؤيتها للجماهير على أنها فعالة في انتقاء أفرادها لرسائل ومضمون وسائل الاعلام³.

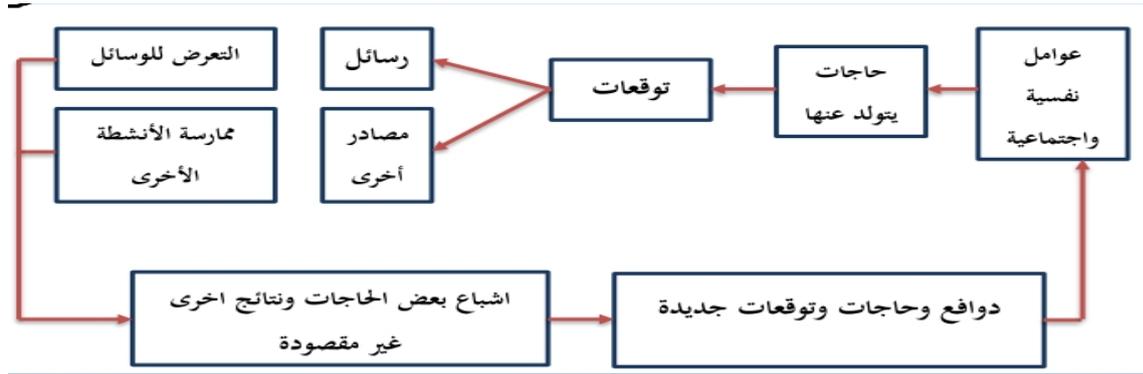
13-1-3 فروض النظرية: تستند على مجموعة من الافتراضات التالي:

¹ بسام عبد الرحمن، .نظريات الاعلام، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2011 ص84.

² محمد عبد الحميد، دراسات الجمهور في وسائل الاعلام، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 1993، ص30.

³ محمد منير حجاب، المعجم الاعلامي، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2004، ص584.

- 1- أن أعضاء الجمهور، بإعلان في عملية اتصال وأن استخدامهم لوسائل الاعلام يحقق لهم أهداف مقصودة ويلبي توقعاتهم.
- 2- إمكانية الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة في المجتمع من خلال استخدام الجمهور لوسائل الاتصال وليس من خلال الرسائل الاعلامية فقط.
- 3- أفراد الجمهور لهم قدرة على تحديد دوافع تعرضهم وحاجياتهم التي يسعون لتلبيتها، لذا فهم يختارون الوسيلة المناسبة لإشباع هذه الحاجات.



شكل رقم (01) يوضح نموذج كاتز للاستخدامات والإشباع والعلاقة بين استخدام الأفراد لوسائل الاعلام وما تشعبه من احتياجات¹.

4-1-13 نقد النظرية:

- 1- تركز على اختيارات الفرد بغض النظر عن التأثيرات الموقف الاجتماعي المحيط.
- 2- تركز على أسس وظيفية تهتم بما تحققه وسائل الاعلام من وظائف وذلك بالمنظوم الفردي في استخدام الرسائل الاعلامية.
- 3- بعد مدخل النظرية منخفضا في طبيعته، ولم يطور أدواته .

5-1-13 اسقاط النظرية على الدراسة الحالية:

من خلال العرض السابق يمكن القول بأن تطبيق هذه النظرية في دراستنا يعد من أهم المداخل النظرية المناسبة من اجل دراسة مواقع التواصل الاجتماعي، وتأثيراتها على المستخدمين وكذلك من اجل معرفة تأثيرها على القيم الاجتماعية، وذلك من خلال صفحات مختلف مواقعها، وساعدتنا أيضا في

¹ حسين عماد، ليلي حسين السيد ، الاتصال ونظرياته المعاصرة ،الدار المصرية اللبنانية ،ط2004، ص1، ص242.

معرفة عادات وأنماط استخدام الطلبة جامعة تيارت، لصفحات الدينية الإسلامية عبر مواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفايسبوك، ومعرفة أيضا دورها في ترسيخ القيم الاجتماعية والدينية.

الجانِب

النظري

الفصل الأول

مواقع التواصل الاجتماعي والصفحات الدينية الإسلامية

- المبحث الأول : ماهية مواقع التواصل الاجتماعي
- المبحث الثاني : نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي
- المبحث الثالث : أهم أنواع مواقع التواصل الاجتماعي ومميزاتها
- المبحث الرابع: ماهية الصفحات الدينية عبر موقع الفيسبوك ونماذج عنها.

تمهيد الفصل:

تعتبر شبكات التواصل الاجتماعي في وقتنا الحالي من أقوى وأشهر وسائل الاعلام، لما تتضمنه من كافة شرائح المجتمع، فقد أكدت الدراسات التي أجريت عليها أنها تقوم بدور الذي تقوم به وسائل الاعلام التقليدية، فهي تساهم ف تشكل الراي حول بعض القضايا، مع منح للأفراد بحرية التعبير عن أفكارهم.

ولقد ارتأينا في هذا الفصل أن نتطرق إلى لمحة عامة حول مواقع التواصل الاجتماعي انطلاقا ونبذة عن نشأتها واهم أنواعها ومخاطرها لنختم أخيرا بنماذج لهذه المواقع.

المبحث الأول: مفهوم التواصل الاجتماعي:

هي مواقع تواصل بين المستعملين لإقامة علاقة اجتماعية من أشهرها الفايسبوك... إلخ¹ تعددت التعاريف حول شبكات التواصل الاجتماعي حيث عرفها وائل مبارك خضر فضل الله: على انها منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمستخدم فيها بإنشاء حسابها الخاص، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات² وهي صفحات الويب التي يمكن أن تشمل التفاعل النشط بين الاعضاء المشتركين في هذه الشبكة.

وهي أيضا عملية تواصل مع العديد من الناس (أقارب، زملاء... إلخ) عن طريق شبكات وخدمات الكترونية، توفر سرعة توصيل المعلومات³

ويمكن تعريفها بانها عبارة عن مواقع أو تطبيقات تبدأ بإنشاء حساب على أحد المواقع فايسبوك انستغرام... ضمن نطاق شبكة الأنترنت العالمية web .

فتتيح له بناء قاعدة بيانات شخصية كنشر وتعليق والتشارك مع الآخرين ، فتنتم عمليات التواصل الالكتروني بين المرسل والمتلقي بصورة فورية لحظة وساعة ينشأ المشترك ضمن الشبكة⁴.

وهي شبكة مواقع فعالة جدا في تسهيل الحياة الاجتماعية بين المجموع من المعارف والاصدقاء، كما تمكن الاصدقاء القدامى من الاتصال ببعضهم البعض بعد سنوات من الابتعاد، مع امكانية التواصل المتعدد والمختلف أي المرئي والمسموع وتبادل الصور.

¹ ابراهيم بعزير وسائل الاتصال الجديد وأثارها على ثقافة المستعملين ورقة قدمت في الملتقى الوطني، وسائل الاعلام والمجتمع، جامعة محمد خيضر، بسكرة بالجزائر، يومي 28 و 29 نوفمبر 2010.

² وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفايسبوك على المجتمع، مدونة شمس النهضة، السودان، ط1، 2010 ،ص06

³ خالد عثمان يوسف المقدادي، ثورة شبكات الاجتماعية، دار النفائس للنشر، الأردن، ط1، 2013،ص24.

⁴ مركز الحرب الناعمة للدراسات، شبكات التواصل الاجتماعي، منصات للحرب الامريكية الناعمة، مكتبة مؤمن قريش، بيروت، 2012،ص25.

المبحث الثاني: نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي

- إن ظهور شبكات التواصل الاجتماعي كان في منتصف التسعينيات من القرن 20، وكان اول موقع ظهورها عام 1995م تحت اسم(classanates) وهو موقع اجتماعي تواصل مع الاصدقاء والأقارب¹ على يد راندي كواتراد وفي عام 1997م أنشأ موقع(six degrees.com) الذي احتل صدارة المواقع في فترة وجيزة، وتراجعت شعبية فدفع بالمؤسس إلى إقلاقه سنة2000م.

- وفي كاليفورنيا عام 2002 الميلاد الفعلي لهذه الشبكات الاجتماعية بشكلها المعروف اليوم، من بينهم موقع(Friendster) يقوم على دائرة الاصدقاء الافتراضية، فهو متاح بعدة لغات() وفيه رابط اختار اللغة².

وفي عام 2003م أنشأ موقع MySpace الأمريكي الذي انتشر بسرعة هائلة حتى أصبح أكبر مواقع التواصل الاجتماعي في 206.

وعرف عام 2004 ميلاد موقع"Facebook" في فيفري على يد مارك زوكربيرغ في جامعة هارفرد الأمريكية، وهدف منه إنشاء علاقة تواصل وتبادل الآراء ووجهات النظر فيما يخص الجانب الدراسي.

واستمر ظهور مواقع التواصل الاجتماعي ، وخاصة مع تطور الانترنت، حيث عرف اليوتيوب أول ظهور له في عام 205م فكان من فكرة الموظفين الثلاثة التالية هم: تشاد هيرلي (أمريكي) ستيف تشين (تايواني) جارد كريم(بنغالي) كانوا يعملون في شركة فاتفقا على تطور الفكرة وفي عام 14 فبراير تأسس الموقع بصفة رسمية، وذلك في مدينة في كاليفورنيا، وفي مارس 2006 ظهر موقع على يد جاك دورسي وبنرستون وايفان وويليامز، وانطلق رسميا المستخدمين سنة 2007³.

¹ عبد اله ممدوح مبارك الرعدود، دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس من جهة نظر الصحفيين الأردنيين، رسالة ماجستير جامعة الشرق الأوسط، 2012، ص47.

² عبد اله ممدوح مبارك الرعدود ، نفس المرجع، ص34.

³ ماطر عبد الله حمدي، اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في التزويد بالمعلومات، مذكرة ماجستير في الاعلام ، قسم الصحافة والاعلام ، جامعة الشرق الأوسط، 2018 ، ص20.

المبحث الثالث: أنواع المواقع وأشهرها استخداما

1-التويتر:

انتشر في السنوات الاخيرة وكانت بدايات ميلاده أوائل عام 2006 وأخذ اسمه من "توتر" الذي يعني التغريد واتخذ الصورة رمزا له، فهو يسمح بإرسال رسائل قصيرة لا تتعدى 140 حرف. أتاحت الشركة الأمريكية¹ أجزاء بحث تطويري لخدمة التدوين المصغرة، ثم أتاحت الشركة ذاتها استخدام هذه الخدمة عامة في أكتوبر من عام 2006، ثم قامت بفصل الخدمة المصغرة عن الشركة الام، وخصصت لها اسم تويتر في أبريل 2007¹.

-خصائص التويتر:

لتدوين على التويتر مميزات مفيدة أهمها:

سهل وسريع: بمجرد إدخال بريدك تصبح مشتركا من الموقع، مع امكانية التدوين وارسال الرسائل. **2.محمول ومتحرك:** هو من المواقع التي تدعم وتنتج أدوات التدوين، وارسال الرسائل والصور القصيرة عبر الهواتف المحمولة ومن أي مكان في العالم.

2-سكايب:

هو عبارة عن برنامج تجاري ابتكر من قبل السويدي نيكولا زين ستروم والدانماركي يانوس خرس مع مجموعة من مطوري البرمجيات تم اطلاقه عام 2003 بشكل تجاري حيث يمكن مستخدميه من الاتصال صوتيا، عبر الأنترنت بشكل مجاني، يعتمد على أسلوب ... الند للند، لتبادل المعلومات والملفات². حيث اشترت شركة مايكروسوفت هذا البرنامج بمبلغ 8.5 مليار دولار عام 2008 فطوره واستحدثت خدمة جديدة تدعى سكايب في مساحة العمل، خاصة برجال الأعمال والشركات صغيرة الحجم، وذلك لإعلان منتوجاتهم.

ايجابيات وسلبيات السكايب³:

1- المزايا:

- امكانية تحصيله وتثبيته على الجهاز مجانا وبسهولة.

¹ حمد بن عبد الله القمزي، تقنيات التعليم ومهارات الاتصال، دار روابط للنشر و التوزيع، الرياض ، ط2، 2012، ص376.

² خالد غسان، يوسف المقدادي، مرجع سابق ذكره، ص52.

³ علي خليل شقرة، الاعلام الجديد(شبكات التواصل الاجتماعي) دار أمانة للنشر والتوزيع، الأردن ،ط1، 2010،ص79.

- انخفاض تكلفة الاتصال عبره على الخطوط الأرضية او محمولاً قياساً بالهاتف الأرضي.
- الاتصال عن طريق الصوت والصورة والكتابة.

2- السليبيات:

امكانية اختراق ملف الشخصي لمستخدمي هذا التطبيق وإعادة كلمة السر وتشفير كافة ملفاته بحيث لا يستطيع الدخول فيه مرة أخرى.

قيام بعض الحكومات بحظر استخدام هذا البرنامج في بلادها بحجة مخالفته او احتوائه لما يعارض الامن القومي.

3- الفاييبوك:

الفاييبوك موقع ويب للتواصل الاجتماعي ، يمكن الدخول إليه مجاناً، يمكن للمستخدمين الانضمام إلى شبكات لبتى تنظمها المدينة أو المدرسة، من اجل الاتصال بالآخرين¹

فقد قام مارك زوكربيرج بتأسيسه عام 2004، فكانت عضوية الموقع مقتصرة في بداية الامر على طلبة جامعة هارفرد ثم امتدت لتشمل كليات اخرى في مدينة بوسطن وجامعتي آيفي ليجو ستانفورد، ثم استمرت إلى كل طالب جامعي وكذلك مدراس الثانوية واخيرا اي شخص يبلغ أكثر من 13 عام.

حيث يضم حالياً أكثر من 350 مليون مستخدم حول العالم.²

خصائص الفاييبوك:

- خاصية "wall" : او لوحة الحائط هي مساحة متخصصة في صفحة الملف الشخصي لأي مستخدم، تتيح للأصدقاء بإرسال الرسائل او الكتابة على حائط المستخدم.
- خاصية "status" : حالة تتيح امكانية ابلاغ الأصدقاء بأماكنهم وما يقومون به من اعمال.
- خاصية "notes" : أو التعليقات هي متعلقة بالتدوين تسمح بإضافة العلامات والصور³

¹ وائل مبارك خضر فضل الله، المرجع السابق، ص13.

² فتحي حسين عامر، وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفاييبوك العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2011، ص204.

³ ياس خضير البياني، الاعلام الجديد، الدولة الافتراضية الجديدة، دار البلدية، السعودية، ط2014، ص392.

- إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي

1- الإيجابيات:

التواصل مع الأصدقاء والأقارب: فهي تساعدهم على التواصل والاتصال مع بعضهم البعض مهما تباعدت المسافات وذلك بتكلفة قليلة لفترة طويلة.

الانفتاح على الآخرين وتبادل الأفكار والآراء: وذلك بتريخ مبادئ التفاهم والتجانس والتفاوض باستخدام أساليب حوارية تركز على الحجج والبراهين¹

توعية الأفراد بحقوقهم وواجباتهم: فهي تساعدهم الفرد على معرفة مله وما عليه بفضل ما ينشره المثقفون في مختلف المجالات.

القضاء على ثقافة الخوف من الآخر: وذلك من خلال تشجيعها التواصل مع مختلف الشعوب باختلاف دياناته ومستوياتها.

التسلية والترفيه: وذلك بالهروب من الضغوطات العمل والدراسة ومشاكل الحياة².

تشكيل الرأي الموحد حول القضايا المصيرية: وذلك من خلال توحيد الآراء حول بعض القضايا الهامة داخل المجتمع.

2- السلبيات:

العزلة الاجتماعية: فمواقع التواصل تقلل من تواصل المباشر للفرد مع عائلته ومجتمعه، إذ معظم أوقاته في استخدام هذه الشبكات، فيخلق هذا الامر نوع من التفكك الأسري.

التأثير السلبي على الصحة: أثبتت الدراسات أن إطالة الجلوس أمام الحاسب الآلي والهاتف ، يؤدي إلى نقص البصر، وكذلك ضغوطات نفسية لتعرضهم المتكرر لمضامين هذه الشبكات.

انتهاك الخصوصية: فهي تتيح للآخرين الاطلاع على أسرار الغير والتدخل في شؤون حياته³

¹ خالد محمد البدر، نسق القيم الاجتماعية وعلاقته باتجاهات السعوديين نحو الشبكات التواصل الاجتماعي، رسالة ماجستير كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة الحايك العربية للعلوم الأمنية، الرياض، ص28.

² خالد محمد البدر، نفس المرجع، ص29.

³ بشير نور علي، مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على المجتمع، مؤسسة الوصال الجديدة للإعلام والبحوث والتنمية، التقرير الأسبوعي، رقم 13، 25 ديسمبر 2017، ص10.

انتحال صفة الغير: وذلك لتحقيق مكاسب مادية أو لغرض انتقام من أشخاص، بحيث تشويه صورته في المجتمع.

تشجيع الانحلال الخلقي: وذلك بدعوة الشباب والفتيات إلى ربط علاقات غرامية والتقنن في ارتداء ملابس، فاضحة بالنسبة للبنات تحتما يسمى بالعنصرية، بالإضافة إلى نشر صور وأفلام اباحية. إضاعة الوقت: وذلك بقضاء ساعات طويلة أمام جهاز كمبيوتر أو الهاتف فيهم عمله أو وظائفه وكذلك عائلته.

مهام الفايسبوك:

للفايسبوك عدة مهام نذكر منها¹:

1- **النشاطات الاجتماعية:** حيث بدأ الفايسبوك كموقع تواصل اجتماعي لطلاب في جامعة، ومن بين التفاعلات نذكر:

أ. البحث عن الاصدقاء: يسعى مستخدمي هذا التطبيق إلى البحث عن اصدقاء من مختلف أنحاء العالم، وتعرف عليهم وذلك من خلال البيانات والمعلومات الموجودة في ملفاتهم من خلال تسجيل بعض الخصوصيات كاسم وتاريخ الميلاد والجامعة والمدينة...إلخ.

ب. مصادقة أشخاص جدد: من سهل البحث عن أشخاص من ذوي اهتمامات مشتركة، ويمكن التعرف عليهم من الصفات والمجموعات والتجار معهم.

ج. التواصل مع الأصدقاء البعدين جغرافيا.

د. التعبير عن الرأي: خاصية التدوين تتيح فرصة التعبير عن الرأي وإطلاع على مختلف الموضوعات.

هـ. متابع الألعاب: يتيح الفايسبوك ألعاب متنوعة يقوم الشخص باللعب مع أشخاص آخرين يهتمون بالعبة نفسها.

و. البيع والشراء: وذلك باستخدام credit Card يسمح بالبيع والشراء عن طريق تطبيق السوق

Market place

2- **الاستخدامات المهنية:** تستطيع الشركات الاستفادة من الموقع من خلال التسويق لمنتجات، أو

بحث عن موظفين وذلك من خلال:

¹ رمزي جاب الله، المرجع السابق، ص 162.

- أ. ايجاد فرص عمل: من خلال متابعة اعلانات طلب الموظفين أو وضع السيرة الذاتية على البروفايل الشخصي.
- ب. ايجاد موظفين: من خلال إعلانات في الصفحة الرسمية أو من خلال صفحات التوظيف¹
- ج. الاطلاع المستمر على مشاريع الفرق
- د. العمل التعاوني: وذلك من خلال استخدام wall أو الملاحظات أو المجموعات لتبادل الأفكار والصور.
- هـ. التسويق للمنتج والشركة والشخصيات: وذلك بإنشاء صفحات، وهي تعد شخصية لشركات تجارية أو مشاهير.

مكونات الفيسبوك:

- 1- اللوح: هناك 3 عناصر هي فسها في كل صفحة في الفيسبوك لأي مستخدم².
 - 2- الشريط الأزرق: يوجد في أعلى كل صفحة في الفيسبوك، ويتألف من الصفحة الرئيسية: صفحة تضم كل مشاركات الأصدقاء المنضمين إلى المستخدم. الصفحة الشخصية: تمثل صفحة المستخدم الخاصة فهي تضم سيرة الذاتية ومشاركتها الخاصة. البحث عن أصدقاء: صفحة يمكن من خلالها رؤية لائحة بكل أصدقاء المستخدم في الفيسبوك³. البريد الوارد: مركز رسائل المستخدم في الفيسبوك ويبلغ عن عدد الرسائل إن وردت برقم الاعدادات: تمثل مجموعة من الادوات تساعد المستخدم في تنظيم وإعداد حسابه وفق ما يريد. طلبات صداقة: تشعر المستخدم بطلبات الصداقة الواردة له.
- حقل البحث العام: هو حقل خاص بالبحث عن كل ما يريد الحصول عليه مثل: أشخاص ، أحداث، مجموعات...
- الاشعارات: يشمل مجموعة من الاشعارات التي يتم عن طريقها المستخدم مشاركة الاصدقاء بأي محتوى.
- 3-التنزيل: يوجد في أسفل كل صفة لائحة ارتباطات أفقية فهو يقدم بعض المعلومات مفيدة منها:
 - اللغة: تتيح للمستخدم باختيار اللغة المناسبة لتواصل بها.
 - حول الفيسبوك: فهو صفة تعليمات حول الفيسبوك فهي تبين مجموعة من المعلومات.

¹ رمزي جاب الله، المرجع السابق، ص163.

² أوليغ عوكي، فايسبوك للجميع، الدار العربية للعلوم، بيروت، ص13.

³ أوليغ عوكي، المرجع نفسه، ص13.

- الاعلانات: فهي ترتبط المستخدم بمعلومات تخص كيفية الاعلان للمعلن.
- المطورون: ويرتبط بمواد الانسان تطبيقات الفايسبوك.
- انشاء صفحة: تتيح للمستخدم بإنشاء صفحة خاصة بمهنة أو جانب آخر يرغب به¹
- المهن: هو الاطاع على المهن الموجودة في شركة الفايسبوك.
- الخصوصية: هي أدوات يمكن المستخدم الذي يعطي السرية والخصوصية في حسابه.
- الشروط: ويشمل مركز مساعدة المستخدم الذي يعطي مؤشرات عن الأمان.
- المساعدة: تضم لائحة شروط التي وضعتها الشركة لقبول عضوية المستخدم.
- 3- شريط التطبيقات: يضم التطبيقات العامة، التي يمكن للمستخدم استعمالها.
- 4- صفحة النبذة: هي الصفحة الشخصية الخاصة بالمستخدم فهي تقدم نبذة عن سيرته²
- 5- تحديد حالة المستخدم: وهو في أعلى الصفحة ، يوجد تحديث الحالة، وهو الاجابة على السؤال، ما ذا تفعل الآن.
- 6- علامات التبويب: هي نبذة افتراضية على علامات تبويب أخرى.
- 7- الأنواع الأخرى من الصفات: يزور المستخدم مجموعة من الأماكن بعيدا عن صفحة الرئيسية، وهي:
 - صفحة الطلبات: هو بالنقر على أحد الارتباطات في مربع الطلبات، حيث يأخذك إلى صفحة الطلبات، بحيث يمكن رؤية أنواع الدعوات المختلفة.
 - البريد الوارد: هو مركز رسائل المرسل.
 - صفحة الاشعارات: هي إعلانات صغيرة تبلغ المستخدم أن تنبأ قد حصل.
 - الأحداث: وهي صفحات رئيسية لأحداث التقويم، فيمكن لمستخدم إنشاء صفحات الأحداث للاحتفال وعروض التمثيل...إلخ.
 - الملاحظات: هي مقالات صغيرة ينشرها المستخدم ليقراها أصدقائه.
 - المجموعات: هي مواد صغيرة في الفايسبوك يستطيع الاعضاء التكلم مع بعضهم البعض، كما يمكن انشاء مجموعة في الفايسبوك مكرسة لأي موضوع.

¹ رمزي جاب الله ، المرجع السابق، ص165.

² رمزي جاب الله ، المرجع نفسه، ص 165.

- صفحات الفايسبوك: يتم تمثيل أعضاء الفايسبوك حيث يتم تمثيل شخصيات أو فنانين أو كتب بصفحات، فهي تبدو كصفحة النبذة، فبدلاً أن تصبح المستخدم صديقاً مع الكيان، سينقر رابطاً ليصبح من معجبي الصفحة.

تعريف صفحات الفايسبوك:

حسب تعريف موقع "ثورة الويب" هي خدمة يقدمها موقع الفايسبوك، حيث تمكن هذه الخدمة أصحاب الجهات الرسمية وغير الرسمية أو الشركات أو أصحاب العملات التجارية من التواجد في الفايسبوك، وربط علاقات مع المستخدمين داخله¹، وهناك عدة أنواع من الصفحات في الفايسبوك تخص عدة مجالات منها: الصفحات الدينية الإسلامية.

¹ رمزي جاب الله، المرجع السابق، ص 167.

المبحث الرابع: الصفحات الدينية الإسلامية:

المطلب الأول:

تعريف الصفحات الدينية: هي صفحات يتم إنشاءها على موقع الفيسبوك يتم من خلالها نشر مختلف الأفكار والقضايا الدينية لتصل إلى أكبر عدد من الأفراد للاستفادة منها، فهي تنشر من قبل دعاة أو الأئمة أو هواة في المجال الديني، فهي تسعى من خلال منشوراتها على ترسيخ مختلف القيم التي ترفع من قيمة الفرد داخل المجتمع، وكذلك تسعى لتقريبه من ربه ودينه، وجد 3 أنواع من الصفحات الدينية تتمثل في:

صفحة عبارة عن صورة: تتضمن مجموعة من المواعظ والحكم والعبر وأمثال من السيرة النبوية ومن أمثلة ذلك نذكر صفحات: خواطر وحكم وعبر، ثقف نفسك، العقول الراقية.

المطلب الثاني: أنواع الصفحات الدينية:

صفحات يقوم عليها دعاة ومصلحون:

يقوم بنشر كل ما يتعلق بتعاليم الدين الإسلامي، من خلال مقاطع فيديو أو محاضرات، كذلك فيديوهات على المباشر، فهي تنشر كل ما له علاقة بالسيرة النبوية، وتنشر الأخلاق من تعاون وصدق وصلاة، وصوم وتوجيه الشباب لما فيه صلاح لهم.

1- الصفحات الرسمية: خاصة برجال الدين الأئمة أو خاصة بوزارة الشؤون الدينية، تقوم بنشر كل ما هو علاقة بالاسلام، برامجها دينية ندوات، دراسات، وخطب...إلخ.

نماذج عن بعض الصفحات الدينية الإسلامية عبر موقع الفيسبوك:

1-صفحة نساء الجنة¹: هي صفحة إسلامية تنشر مواضيع دينية عن طريق صور، تحمل أدعية ومواعظ للاستفادة منها، حيث عدد التفاعل حول مضامينها يفوق 3k.

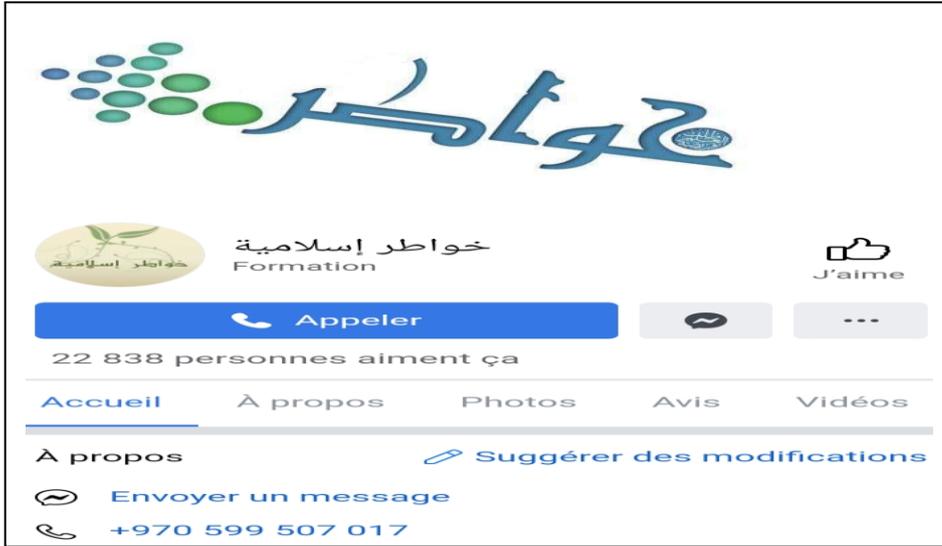
عدد متابعيها 23292731

¹ صفحة نساء الجنة من موقع الفيسبوك <http://www.nessaegena.com> تصفح يوم 10 جوان 2021 على



الشكل رقم (02) يوضح صورة صفحة نساء الجنة عبر موقع الفايسبوك

2- صفحة خواطر إسلامية¹: هي صفحة دينية عبارة عن خواطر إسلامية، ومعلومات دينية ، تنشرها عبر نصوص وصور تحمل آيات قرآنية أو أحاديث نبوية وكذلك أدعية. عدد متابعيها 22838



الشكل (03) يوضح صورة صفحة خواطر إسلامية

¹ صفحة خواطر اسلامية من موقع الفايسبوك . <http://m.facebooc.com> تصفح يوم 30 جوان 2021 على الساعة 07:56.

عمرو محمد حلمي خالد¹

من مواليد 05 سبتمبر 1967

داعية إسلامي ومؤسس جمعية صناعات الحياة، كانت بداية عمله الدعوى في مصر مع بداية القرن الحالي، ثم ذاع صيته في أنحاء الدول العربية والإسلامية، قدم برامج تلفزيونية، ثم قام بتأسيس حزب مصر المستقبل عام 2012 لكنه استقال منه لأسباب سياسية، من أهم مؤلفاته: كتاب الاخلاق ترجم لعدة لغات.

عدد متابعيه أكثر من 31M



الشكل رقم(04) يمثل صورة صفحة الداعية عمرو خالد

¹ صفحة عمرو خالد من موقع الفايسبوك ، <https://ar-ar.facebook.com> تصفح يوم 30 جوان 2021 على الساعة 07:38.

عمر الكافي¹:

مواليد 1 مايو 1951 في المنيا بقرية تلة بصعيد مصر ، داعية إسلامي، خريج كلية الزراعة، اهتم بالإعجاز العلمي في القرآن واللغة العربية وأحاديث الدار الآخرة. له العديد من البرامج التلفزيونية، الإذاعية، ومن أشهرها "الوعد الحق" وبرنامج هذا ديننا، وتحولت هذ البرامج إلى كتب وله أيضا فقرة ثابتة في برنامج 90 دقيقة بعنوان "إنك على خلق عظيم" عدد متابعيه 1.6M، عدد مع مضامينه يصل إلى أكثر من 10k. يقوم بنشر مضامينه عبر فيديوهات.



الشكل (05) يوضح صورة صفحة عمر عبد الكافي

¹ صفحة عمر عبد الكافي من موقع الفاسبيوك <https://m.facebook.com>، تصفح يوم 30 جوان على الساعة 08:13.

خلاصة الفصل:

تعد مواقع التواصل الاجتماعي العملية التي تربط بين شخص وآخر في مجتمع ما من جيران أو أصدقاء أو حتى من دول أخرى.

من أجل التعارف وتحقيق ما يفيد الإنسان على مستواه الشخصي، وتناولنا في هذا الفصل لمحة عامة حول مواقع التواصل الاجتماعي ، من مفهوم ونشأة وأنواع تمثلت هذه الأخيرة في التويتر ، اليوتيوب، الفيسبوك، كما ذكرنا أهم إيجابياتها وسلبياتها التي تؤثر في الفرد والجماعة وأخيرا تطرقنا إلى الصفحات الدينية الإسلامية من مفهوم وأنواع وختمنا ببعض من نماذج هذه الصفحات.

الفصل الثاني

ماهية القيم الاجتماعية وتأثير مواقع التواصل الاجتماعي عليها

- المبحث الاول : ماهية القيم ومصادرها ومكوناتها.
- المبحث الثاني : تصنيف القيم.
- المبحث الثالث: القيم الاجتماعية وأنواعها.
- المبحث الرابع : تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية.

تمهيد

بعد موضوع القيم من الموضوعات الهامة في المجتمع فهي موجّهات لسلوك الفرد داخل مجتمعه القيم الاجتماعية تعتبر جزءا هاما في سلوك الحياة العامة ومختلف مجالاتها (علمية، اجتماعية، دينية) فالفرد بحاجة في تعامله مع الغير إلى معايير وقيم تضبط سلوكه، وإذا تضاربت هذه القيم فإنه يحدث انهيار في المجتمع، فقمنا في هذا الفصل بتعريف للقيم وعددها، وأنواعها ومصادرها، وقدمنا مفهوم حول القيم الاجتماعية وأنواعها وختمنا بأهميتها في المجتمع وكيف تأثر المواقع التواصل الاجتماعي عليها.

المبحث الأول: ماهية القيم:

المطلب الأول: مفهومها:

أ- لغة:

جاء في القاموس المحيط للفيروز أبادي أن القيم في اللغة مشتقة من "قوم" أي قدرة الشيء وثمنه وكتاب قيم أي ذو قيمة، وتقييم الشيء وإعطاءه قيمة، والتقويم إزالة العوج¹ وكلمة القيم في اللغة العربية حسب العوا تشتق من القيام وهو نقيض الجلوس، والقيام بمعنى آخر هو العزم وكلمة "valeur" لاتينية الأصل، فهي مأخوذة من الفعل المصرف "valeo" الذي معناه أنا قوي je suis fort وهو معنى يتضمن فكرة الفعالة، ويشير معنى الكلمة الفرنسية valeur في استخدامها اللغوي إلى القوة والشجاعة² وجاء لفظ القيم في مواضيع عديدة في القرآن الكريم.

الديمومة والثبات:

يشير إلى أصل الفعل قوم لأنه يدل على قيام مقام الشيء في قوله تعالى "إن المتقين في مقام أمين" 51 سورة الدخان.

في قوله تعالى "عذاب مقيم" 39 سورة هود.

الصلاح والاستقامة: الشيء القيم له قيمة بصلاحه واستقامته ومنه قوله تعالى "دينا قيما ملة ابراهيم حنيفا" 161 سورة الأنعام. وقوله تعالى "رسول من الله يتلو صحفا مطهرة" 2 فيها كتب قيمة³ البينة. فالمعنى في الآية الأولى هو الاستقامة والثاني هو الصلاح.

ب- اصطلاحاً:

هي فعل اجتماعي نمطي مقبول اجتماعياً وثابت نسبياً ذو صفة معيارية في توجيه سلوك الأفراد والجماعات نحو اشباع حاجاتهم بطريقة جماعية³ عرفها كليمان في تنظيم المجتمع بأنها مجموعة من الفلسفات والمعتقدات والافتراضات والتوقعات والاتجاهات متماسكة¹

¹ رمزي جاب الله، المرجع السابق، ص79.

² نفس المرجع، ص80.

³ ممدوح السيد شتلة، دور صفحات الفيس بوك الدعوية الاسلامية في تعزيز القيم الدينية لدى الشباب المصري، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، العدد 7، جامعة مصر، ص259.

كما عرفت بأنها "مجموعة من التنظيمات المعقدة لأحكام عقلية انفعالية معممة نحو الأشخاص والأشياء والمعنى سواء كانت صريحة أو ضمنية فهي بمثابة حكم تفصيلي يعتبر اطارا مرجعيا بحكم تصرفات الانسان في حياته الخاصة والعامة"²

1- القيم في الدين:

2- القيم في الدين ترتبط بما يترتب عليها من ثواب وعقاب، فكتاب الله تعالى هو الفيض في الحكم على الحلال واحرام، والخير والشر، فقيمة الأشياء محدودة ومقومة في ضوء تحديد ما هو مباح³.

3- تعريف الخشاب: أنها تلك التي تكرم الفرد بصفته انسانا، وتحمي الجماعة بصفاتها كائنا عضوا حيويا ينشد الكمال ذاته، واتخذت من المضمون الروحي للنظام الاجتماعي أساسا لكل تغيير جذري بهدف تحقيق النمو الانتاجي والعدل الانساني الذي ينطوي عليه ترتبنا الروحي⁴.

وتعرف القيم الإسلامية بأن مصدرها الأساسي هو القرآن الكريم- كلام الله المنزه عن الخطأ، وكذلك سنة رسوله ﷺ ولذلك تتصف النظرة الإسلامية للقيم بالكمال، وحيث يقول الله تعالى في كتابه "ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير"⁵ 14 الملك.

المطلب الثالث: مصادر القيم ومكوناتها

1-مصادرها

1-1 الأسرة: نرقم العناصر النظام الأسري هو المسؤول الأول عن اكتساب الابناء لقيمهم أثناء التنشئة الاجتماعية⁶، كما أن الاسرة تلعب دورا مهما باعتبارها وسيطا حيويا بين الثقافة والفرد. "وتعتبر الأسرة كبنية رئيسية تحتضن الفر، كما أن طبيعة الخصائص التي تميزها تجعلها أكثر المؤسسات الاجتماعية تأثيرا في عملية التنشئة الاجتماعية⁷.

¹ محمد مزبان القيم والاتجاهات في علم الاعلام والاتصال، منشورات دار لالة سكيينة، الجزائر، ط1، 2003، ص26.

² محمد مزبان القيم والاتجاهات في علم الاعلام والاتصال، منشورات دار لالة سكيينة، الجزائر، ط1، 2003، ص26.

³ رمزي جاب الله، المرجع السابق، ص95.

⁴ نفس المرجع، ص96.

⁵ بوعطيط سفيان، القيم الشخصية في ظل التغيير الاجتماعي وعلاقتها بالتوافق المهني، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم النفس العمل والتنظيم، جامعة منتوري، قسنطينة، 2011-2012، ص65.

⁶ رمزي جاب الله، المرجع السابق، ص100.

⁷ خليل معوض، علم النفس الاجتماعي، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية، 1999، ص242.

ففي الأسرة يتلقى الطفل أول درس عن الحق والوجوب وما يحوز عمله وما لا يجوز العمل به. اللغة: تعتبر من العوامل المساعدة على اكتساب القيم وذلك باعتبارها حامل للقي مآلتي تسود المجتمع، فهي تسهل عملية التواصل بين أفراد المجتمع. واللغة ظاهرة اجتماعية، تنعكس عليها، وكذلك من خلالها كل الظواهر التي تسود المجتمع من رفعة والحطاط ومن نهوض وسقوط وبالتالي فإن اللغة تنهض بنهوض المجتمع، وتسقط بسقوطه¹.

1-2 التعلم:

بصفة عامة المدرسة هي المؤسسة الاجتماعية التربوية فلها اهتمام منذ زمن قبل الباحثين، وذلك نظرا لتوقعات المنتظرة منها ابتداء من دخول الطفل إلى لحظة خروجه². إذا التعليم يساهم بصورة كبيرة في نشر قدر من الوعي لدى الأجيال المتلاحقة لأجل بناء مجتمع متماسك، فالتعليم يلعب دورا هاما ما وخطيرا في عملية ترسيخ القيم الايجابية في الانسان حتى تصبح متعلم، ومثقف.

المسجد:

يحتل المسجد المرتبة الاولى في المؤسسات التي تساهم في تكوين المجتمع والتأليف بين أفراده فهو مكان مقدس للعبادة ، وهو مركز اشعاع القيم حيث تتجلى فيه القيم الروحية والخلقية والاجتماعية. كما يساهم أيضا في اكتساب الفرد نمط من السلوك وفق عادات وتقاليد المجتمع والدين.

1-3 السياسة:

هناك علاقة بين النظام الاجتماعي والسياسي والسائد في أي مجتمع، وللحديث عن الثقافة السياسية لمجتمع ما، فإننا نشير إلى النظام السياسي الذي أدمجه الفرد في فكره، ومشاعره. فالثقافة السياسية تتكون من نظم من المعتقدات والقيم التي تحدد الوضعية التي يأخذ فيها الفعل السياسي صفته³.

1-4 وسائل الإعلام:

تؤثر وسائل الاعلام المختلفة على الفرد تأثيرا كبيرا فهي تنشر كما كبيرا من المعلومات والحقائق والافكار لتحيط الناس بموضوعات معينة.

¹ رايح تركي، دراسات في التربية الاسلامية، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ط2، 1987، ص214.

² عامر مصباح، التنشئة الاجتماعية والسلوك المنحرف للتلميذ، المدرسة الثانوية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د ط، 2002، ص85.

³ رمزي جاب الله، المرجع السابق، ص104.

فأصبحت في الوقت الراهن وسائل الاعلام بصفة عامة، ووسائل الاعلام الجديد خاصة، تنافس الاسرة في عملية التنشئة الاجتماعية للأطفال، فهي لم تعد تقتصر على الصغار فقط، بل اتسعت دائرة تأثيرها لتشمل مختلف الطبقات العمومية، فهي تساهم بشكل كبير في التأثير على معتقداتهم وسلوكياتهم وقيمهم¹

1-5 الاطار الثقافي:

إن القيم أخذت المكونات الأساسية لثقافة، فالثقافة هي الوعاء الذي يحمل كل ما هو مادي وروحي إضافة إلى أنه شمل المعرفة بكل سعتها ومجالاتها، فالثقافة مصدر لقيم مختلفة. فالطفل يتأثر بأسلوب التوجهات التي لا يتلقاها من مجتمعه وثقافته وأسرته.

حيث يرى عزري عبد الرحمن أن الثقافة هي عبارة عن معاشة الواقع انطلاقا من القيم ويكون النشاط العقلي للإنسان وسيلة تحقيق الترابط بين القيمة والسلوك، وعرفها بأنها كل ما يحمله المجتمع وما ينتجه من قيم ورموز معنوية أو مادية في تفاعله مع الزمن والمكان انطلاقا من بعض الأسس التي تشكل ثواب الأمة وأصولها²

1-6 الظروف الاقتصادية والاجتماعية:

من المصادر المهمة للقيم أيضا المعطيات والظروف الاقتصادية والاجتماعية التي صاحبت المراحل الحضارية التي مر بها المجتمع عبر مسيرته الطويلة فجمع ما بين الرواسب المادية التي ورثها المجتمع من العهود السابقة وبين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية الجديدة، فقد أدى إلى ظهور قيم جديدة تحمل المسؤولية وحب العمل، وأيضا تهمين الثقة والصبر والتقاؤل وإضافة إلى بلورة جذور الديمقراطية، بعد أن أصبحت المرشد الموجه لسلوكهم اليومي، فتظهر لنا تلك القيم في الواجب الوطني والقومي، ومحاربة الاستغلال والتسلط وتخفيف الفوارق الطبقة والحضارية³.

¹ رمزي جاب الله، المرجع سابقا، ص104.

² عزري عبد الرحمن، دراسات في نظريات الاعلام، نحو فكر اعلامي متميز، دراسات الوحدة العربية، بيروت، د ط 2003، ص105 و106.

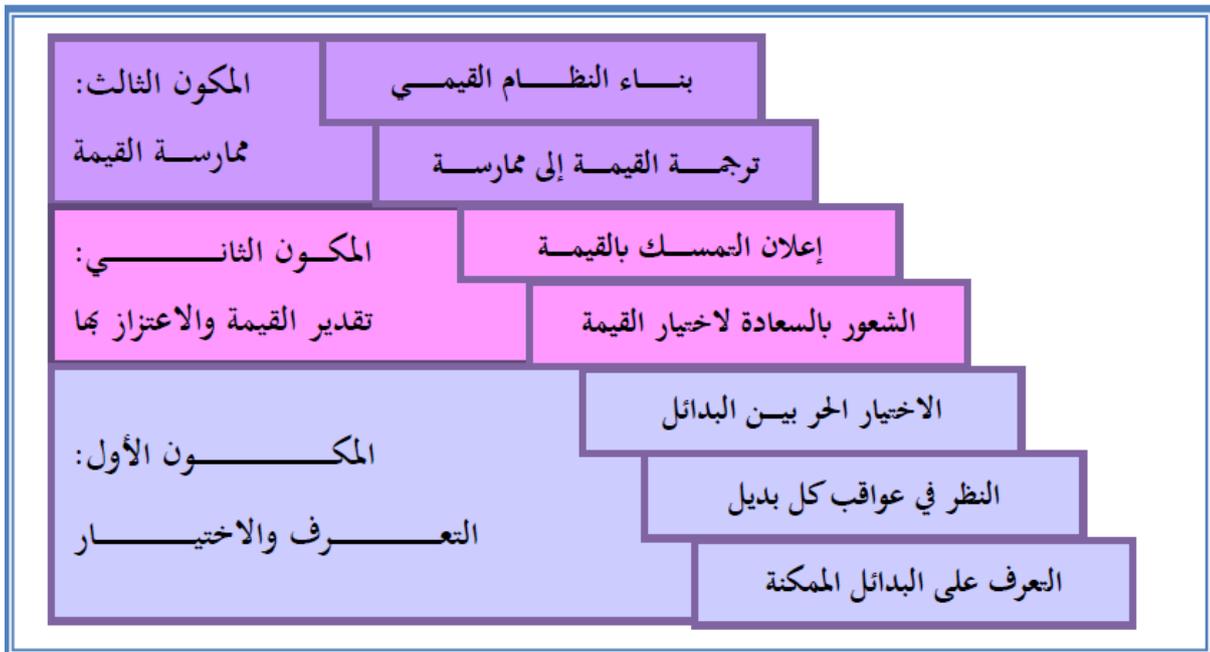
³ العربي حران، تغيير القيم الاجتماعية والاخلاقية لدى الشباب المتعاطي للمخدرات، رسالة ماجستير غير منشورة تخصص التغيير الاجتماعي، جامعة بوزريعة الجزائر، 2007-2008، ص77.

2- مكونات القيم:

2-1 المكون المعرفي: ويقصد به ما لدى الفرد من خبرات ومعلومات كونها حول موضوع ما، ويشمل المفاهيم والحقائق، هذا المكون في معرفة صاحب القيمة للطريقة الصحيحة لسلوك، وكذلك النواتج المتوقعة منها:¹

2-2 المكون الوجداني: يشمل الانفعالات والأحاسيس الداخلية، وعن طريقة يميل الفرد إلى قيمة معينة فيتصل هذا المكون بتقدير القيمة والاعتزاز بها، فيشعر الفرد بالسعادة لاختيار القيمة².

2-3 المكون السلوكي: في هذا الجانب تظهر القيمة فتترجم إلى سلوك ظاهري، ويتصل هذا الجانب بممارسة القيمة أو السلوك الفعلي، فتقف القيم هنا كمتغير وسيط أو مرشد للسلوك، فتتكون الممارسة من خطواتنا.



شكل (06) يوضح المكونات والعناصر الأساسية للقيمة³

¹ عبد الله عقله مجلي الخزاولة، الصراع بين القيم الاجتماعية والقيم التنظيمية في الإدارة التربوية، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، ط، 2009، ص 37-38.

² نورهان منير حسن فهمي، القيم الدينية للشباب من المنظور الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، 1991، ص 101.

³ هاشم فتح الله عبد الرحمن، دور كليات التربية في تنمية وتعليم بعض القيم لدى طلابها، أطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنيا، 1992، ص 58.

المبحث الثاني: تصنف القيم

المطلب الاول:

1- حسب مقاصدها

1-1 القيم الواسئلية: هي تلك القيم التي ينظر إليها على انها وسائل لتحقيق الغايات مثل قيم الكفاءة.

1-2 القيم الغائية: وهي الأهداف التي تضعها الجماعات والأفراد لأنفسهم¹.

2- حسب شدتها والزامها:

1-2 القيم الالزامية: (ما ينبغي أن يكون): تشمل الفرائض والنواهي ، وهي قيم تتصف بالقداسة، فأفراد المجتمع ملزمين بها².

2-2 القيم التفضيلية: (ما يفضل أن يكون): وهي القيم التي يشجع المجتمع أفرادها على الاقتداء بها، يعني أنها تكون في المجتمع حسب ما يفضل الفرد، مثل: إكرام الضيف.

2-3 القيم المثالية: (ما يرجى أن يكون) وهي القيم التي يشعر المجتمع وأفراده باستحالة تطبيقها، كما لها تأثير بالغ ف توجيه سلوك الجماعة والفرد، مثل: قيم تدعو إلى المساواة.

3- حسب شيوعتها (العمومية):

1-3 القيم العامة: هي تلك القيم التي يعم انتشارها في المجتمع، فهي قيم مرتبطة بالثقافة والأعراف، فبقدر ما يكون في هذا المجتمع من قيم يكون أكثر تمسكا وتعاوناً³.

2-3 القيم الخاصة: وهي القيم المتعلقة بالمناسبات الاجتماعية، معينة أو بمنطقة محددة أو جماعة خاصة.

4- حسب الوضوح:

1-4 قيم ظاهرة (صريحة): هي التي يصرح بها الفرد عن طرق الكلام مثل القيم المتعلقة بالخدمة الاجتماعية والمصلحة العامة.

2-4 قيم ضمنية: هي القيم التي يستدل على وجوده من ملاحظة الميول والاتجاهات والسلوك الاجتماعي، وذلك من سياق الفرد أثناء حياته، وإن في الغالب هذه القيم هي قيم حقيقية.

¹ رمزي جاب الله، المرجع السابق، ص

² بوعطيط سفيان، المرجع السابق، ص83.

³ بوعطيط سفيان، المرجع السابق، ص83.

5- حسب الديمومة:

5-1 قيم دائمة: هي تلك القيم التي يستمر بقاؤها لمدة طويلة في حياة المجتمع، وهي قيم يورثها الآباء للأبناء، مثل: قيم المرتبطة بالأعراف والتقاليد¹.

5-2 قيم عابرة: وهي القيم العارضة القصيرة الدوام وسريعة الزوال، مثل: قيم الموضة عند الشباب.

6- حسب المحتوى:

6-1 النظرية: هي مجموعة القيم التي يعبر عنها اعتماد الفرد بالعلم والمعرفة، وراء القوانين التي تحكم الأشياء وميل الفرد إلى اكتشاف الحقيقة، فحامل هذه القيم هم ذو نظرة موضوعية نقدية، وعادة ما يكونون من الفلاسفة والمفكرين²

6-2 الاقتصادية: وهي تلك القيم التي تعبر عن الاهتمامات العملية ذات الفائدة والنفعة والثروة والعمل³.

6-3 القيم الاجتماعية: وتتمثل في ميل الفرد إلى غيره من الناس، يتجسد في مساعدتهم وتقديم يد العون لهم، حيث أن هذه الفئة تسودها قيم مزدوجة بالعطف والحنان.

6-4 الروحية (الدنية): وهي التي تهتم بالدين والعقيدة، معظم مكتسبي هذه القيم يتميزون باتباع تعاليم الدين الذين يعتقدونه⁴.

6-5 الجمالية والفنية: ويعبر عنها الفرد وميله إلى كل ما هو جميل من ناحية الشكل أو التنسيق، وليس بالضرورة أن يكون هؤلاء فنانيين ومبدعين⁵، وغنما يتميزون بالإبداع والابتكار.

6-6 السياسية: وهي تلك القيم التي تهتم بالسلطة والمركز الاجتماعي، ويعبر عنها الفرد باهتمامه بالنشاط السياسي.

¹ رمزي جاب الله، المرجع السابق، ص117.

² بوعطيط سفيان، المرجع السابق، ص81.

³ العربي حران، المرجع السابق، ص63.

⁴ المرجع نفسه، رمزي جاب الله، ص117.

⁵ نورهان منير حسن فهمي، مرجع سابق، ص134.

المبحث الثالث: القيم الاجتماعية وأنواعها.

1- مفهومها: تعرف القيم الاجتماعية هي مجموعة أحكام معيارية متصلة بمضامين واقعية، تظهر عند الفرد من خلال انفعاله وتفاعله مع المواقف والخبرات، فهي محصلة تفاعل الانسان مع متغيرات اجتماعية وثقافية معينة ، فهي محدد أساسي من المحددات الثقافية للمجتمع.¹ وعرفها أبو العينين: على أنها معايير لها صفة الانفعال والعمومية، تتصل بالأخلاق التي تقدمها الجماعة وتكسب من البيئة الفرد، ويعتبرها الفرد موازين لتقدير أفعاله ولها صفة الانتشار في حياة الأفراد.²

وعرف أيضا بأنها مسؤولة عن السلوك الاجتماعي الذي ينتهجه الفرد، فهي أنواع المعتقدات التي حملها شخص أو مجموعة من الأشخاص أو مجتمع بأسره ويعتبرها مهمة ويتقدها، حيث نها هي العامل المحدد للسلوك سواء كان صواب أو خطأ، جيد أو سيء.³ القيم الاجتماعية هي مجموعة من المعايير تضعها الجماعة تحكم تصرفات الأفراد وتحدد السلوك المسموح والممنوع، حيث يعاقب من يخالف قيم أي مجتمع بالاحتقار والتقزيم والاهانة بينما يجازى الذي يحافظ عليها بالاحترام والتبجيل.

المطلب الثاني: أنواع القيم الاجتماعية.

1- الفكرية: هي القيم التي تنتج عن الاتجاهات العقلية والفلسفية لأفراد المجتمع، فهي تشير إلى جانب البحث عن الحقيقة، من خلال التفكير والفهم.

2- الجمالية: تعن في مفهومها العام تعني اهتمام الفرد وميوله، إلى ما هو جميل من ناحية الشكل أو التوافق.⁴

¹ اسماعيل عبد الفتاح الكافي، موسوعة القيم والأخلاق الإسلامية، مركز الاسكندرية للكتب الاسكندرية، مصر، 2005، ص15.

² أبو العينين، القيم الإسلامية والتربية، مكتبة ابراهيم على المدينة المنورة، 1988، ص23.

³ خالد محمد البدر، نسق القيم الاجتماعية وعلاقته باتجاهات السعوديين نحو شبكات التواصل الاجتماعي، رسالة ماجستير كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، ص8.

⁴ سمير العرج، دور التلفزيون في تشكيل القيم الجمالية لدى الشباب الجامعي الجزائري، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم السياسية والاعلام، قسم علوم الاعلام والاتصال، جامعة بن يوسف بن خدة، الجزائر ص6. سنة 2006-2007.

3- الاقتصادية: هي التي تؤدي إلى اتجاهات اجتماعية عملية التركيز على تحقيق الجوانب والأهداف الاقتصادية.

4- السياسية: هي التي تهتم بالنفوذ والقوة على مستوى الفرد أو الجماعة، والرجل السياسي يبحث عن تحقيقه لذاته واستقلالته، ومن أهم القيم السياسية: الانتماء لمذهب سياسي معين، حيث الوطن والدفاع عنه، قبول أصحاب المذاهب السياسية، المعارضة.

5- الدينية: هي المبادئ والأحكام الأخلاقية بالغة الأثر في تقادي كثير من القيم السلبية، فالخلق والسلوك الذي يدعو إليه الأديان، ومن بين القيم الدينية: الصدق، العدل، التعاون، لتسامح، الدفاع عن المقدسات الدينية.

المطلب الثالث: القيم الدينية:

1- مفهومها: هي المفاهيم والمبادئ التي تسود لدى الأشخاص المتدينين المتأثرين بالأحكام الدينية والسعي لرصا الله.

2- أنواع القيم الدينية:

1-2 القيم السلبية: هي كل ما نهى الله ورسوله ﷺ عنها مثل: الخمر، الكذب، السرقة...إلخ.

2-2 القيم الايجابية: وهي كل ما أومر بالتعلي بها مثل: الصدق، الايثار، الحياء، التضحية...إلخ.

المطلب الرابع: أهمية القيم الاجتماعية في المجتمع

- تقوم القيم الاجتماعية بدور أساسي في توحيد ميول والمجتمع والأفراد.
- تساعد الفرد على معرفة موقعة في المجتمع على أساس تقييم الناس له.
- تساهم في توجيه الناس نحو الأدوار الاجتماعية.
- تساهم في تحقيق الضبط الاجتماعي، من خلال مطابقة السلوك للقواعد الأخلاقية.
- تعتبر من أدوات التضامن والتكافل الاجتماعي.¹
- القيم الاجتماعية هي المكون الحقيقي لشخصية الفرد ومن أهم الروابط التي تربط بين أفراد المجتمع.²

¹ خالد محمد البدر، المرجع السابق، ص31.

² مفهوم القيم الاجتماعية من موقع <https://mawd003.com> على الساعة 17:35 يوم 13 جوان 2021.

المبحث الرابع: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية.

التأثيرات السلبية:

- قلة النوم وسهر الوقت متأخر مع مواقع التواصل الاجتماعي (الادمان على المواقع).
- تراجع وضعف العلاقات الاجتماعية (قطع صلة الرحم حتى الأسرية).
- تعرض الفتيات لصور وذلك نتيجة عرض خصوصياتها الشخصية.
- عززت فكرة التحرر بين الجنسين.
- اهمال الشعائر الدينية¹

التأثيرات الايجابية:

- التحفيز وفهم العمل الجماعي.
- استعاب قيمة الترابط الأسري.
- حققت مواقع التواصل الاجتماعي اشباعا معرفية وجدانية (شعور بالراحة النفسية أثناء تصفح المواقع).
- الجرة في مناقشة المواضيع المختلفة مع الجميع (كسر الخوف والخجل بالنسبة للإناث).
- السماح بالمشاركة في الأنشطة الاجتماعية وحياء عادات وتقاليد.
- توسيع شبكة العلاقات مع الداخل والخارج من الوطن (تكوين صداقات).
- عززت قيمة التعاون والتضامن والتكافل الاجتماعي بين الأشخاص، بهدف المساعدة في تنفيذ بعض الخدمات الاجتماعية²

¹ أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تشكيل النسق القيمي الاخلاقي للطالب الجامعي

<https://www.asjp.cerist.dz> يوم 13 جوان 2021 على الساعة 17:46

² إدمان مواقع التواصل الاجتماعي ، علاقته بمنظومة القيم الاجتماعية والاخلاقية لدى الشباب الجامعي المصري

والسعودي، تصفح من موقع <https://www.researchgate.net> يوم 30 جوان 2021 على الساعة 18:41.

الخلاصة

القيم مجموعة من المبادئ والأخلاق المتفق عليها بين أفراد المجتمع، فبموجبها يحكم على سلوك الفرد أو الجماعة. فهي تختلف من أمة الى أخرى، فالأمة تختلف في معتقداتها وأعرافها . فتطرقنا في هذا الفصل الى القيم الاجتماعية وتأثير مواقع التواصل الاجتماعي عليها ،حيث عرفنا القيم ومصادر اكتسابها ومكوناتها وقدمنا أيضا تصنيفات لها .ثم عرفنا القيم الاجتماعية وعددنا أنواعها .وأخيرا تحدثنا عن أهمية القيم الاجتماعية وتأثير مواقع التواصل الاجتماعي عليها.

الجانِب

التطبيقي

- تمهيد
- تحليل نتائج الجداول البسيطة
والمركبة
- النتائج الجزئية للدراسة
- معالجة ومناقشة الفرضيات.
- نتائج الدراسة

تمهيد

بعد جمع البيانات النظرية والمعرفية حول مواقع التواصل الاجتماعي والقيم الاجتماعية على مجموعة من طلبة اعلام واتصال جامعة تيارت وذلك من أجل معرفة دور الصفحات الدينية الإسلامية في ترسيخ القيم الاجتماعية عبر موقع الفايسبوك . وذلك من خلال تفرغ وعرض البيانات وتحليلها . وصولا الى النتائج الجزئية خاصة بمحاور الاستمارة وتحقيق من صحة الفرضية .

و يشمل هذا الفصل :

تحليل الجداول الإحصائية البسيطة والمركبة

نتائج الجزئية للاستمارة

مناقشة ومعالجة الفرضيات.

تحليل بيانات أداة البحث :

1/ تحليل البيانات الشخصية لعينة الدراسة :

الجدول(01) يمثل توزيع العينة حسب متغير الجنس :

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	28	40%
أنثى	42	60%
المجموع	70	100%

تشير نتائج الجدول رقم (1) أن نسبة الإناث المستخدمة لمواقع التواصل الاجتماعي أكثر من نسبة الذكور وذلك بنسبة 60 % مقارنة مع 40 %
ومنه يمكن تفسير هذه النتائج أن فئة الإناث هن الأكثر عددا مقارنة مع الذكور وذلك من خلال النتائج المتحصلة عليها وهذا راجع إلى طبيعة علو نسبة الإناث على نسبة الذكور في جامعة ابن خلدون شعبة علوم الإعلام والاتصال وكذلك لتوزيع الإستمارة عشوائيا .

الجدول(02) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن :

السن	التكرار	النسبة المئوية
[21 – 18]	11	15.7
[26-22]	43	61.4
27 فما فوق	16	22.9
المجموع	70	100

من خلال الجدول (2) نلاحظ أن نسبة مستعملي موقع الفايسبوك هم الذين أعمارهم التي تتراوح ما بين [26-22] بنسبة تقدر ب: 61.4% أما الطلبة التي تتراوح أعمارهم من 27 فما فوق نجدهم بنسبة 22.9% في حين نسبة 15.7 تمثل الطلبة الذين أعمارهم تتراوح ما بين [21-18]

- و من هنا نستنتج أن الفئة العمرية هي الفئة الشابة والأكثر تواجدا في الجامعة .

الجدول رقم (03) يمثل توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي :

النسبة%	التكرار	المستوى الدراسي
25.7%	18	ليسانس
72.9%	51	ماستر
100%	70	مجموع

يوضح الجدول (3) أعلاه فئة المبحوثين حسب مستواهم التعليمي حيث تبين أن طلبة الماستر بلغت نسبة 72.9% الممثلة لـ 51 مفردة من مجموع العينة ثم تليها نسبة طلبة ليسانس بـ 25.7% الممثلة لـ 18 مفردة.

ومن خلال هذا نستنتج أن نسبة طلبة الماستر هي الأكثر وذلك راجع إلى طبيعة التوزيع حسب الصدفة .

2/ تحليل بيانات المحور الأول: أنماط وعادات استخدام الصفحات الدينية الإسلامية عبر موقع الفايسبوك لدى طلبة الإعلام والاتصال بجامعة ابن خلدون تيارت.

- السؤال الأول: منذ متى وأنت تستخدم الفايسبوك ؟

الجدول (04) يوضح مدة استخدام الباحثين لموقع الفايسبوك لدى طلبة إعلام واتصال جامعة ابن خلدون تيارت.

النسبة المئوية%	التكرار	مدة استخدام الفايسبوك
5.7%	4	أقل من سنة
11.4%	8	من سنة إلى 3 سنوات
82.9%	58	أكثر من 3 سنوات
100%	70	المجموع

- يبين الجدول (4) أن أفراد العينة الذين يستخدمون موقع الفايسبوك لأكثر من 03 سنوات بنسبة 82.9% ثم تليها فئة الباحثين الذين يستخدمونه من سنة إلى 3 سنوات بنسبة 11.4% وأخير بنسبة 5.7% للفئة أقل من سنة.

يفسر هذا أن استخدام موقع الفايسبوك بنسبة كبيرة من الباحثين لأكثر من 3 سنوات يمكن إرجاعه إلى الإقبال المتزايد على الموقع . وأن الطلبة يجدون أغلب ما يبحثون عنه في الفايسبوك وكذلك نظرا لنسبة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كآخر احصائيات عام 2020. نذكر منها : الفايسبوك أكثر من 2 مليار مستخدم الانستغرام المستخدم يوميا يقدر ب 600 مليون مستخدم التويتر: يحتوي على أكثر من 330 مليون مستخدم نشط شهريا. التيك توك: نتاح في أكثر من 150 سوقا ب 75 لغة وهناك 500 مليون مستخدم لهذا الموقع اليوتيوب: يتجاوز مليار مستخدم¹.

¹- احصائيات مواقع التواصل الاجتماعي 2020 تصفح من موقع <https://www.annajah.net/>

الجدول (05) يمثل مدة استخدام المبحوثين لموقع الفايسبوك حسب متغير الجنس :

منذ متى وأنت تستخدم موقع الفايسبوك ؟				
المتغير		ذكر		أنثى
مدة المستخدم		التكرار	النسبة المئوية	التكرار
أقل من سنة		0	0	5.7
من سنة إلى 3 سنوات		4	5.7	5.7
أكثر من 3 سنوات		24	34.2	48.5
المجموع		28	39.9	59.9

من خلال الجدول أعلاه يوضح مدة استخدام الفايسبوك حسب متغير الجنس فنلاحظ أن نسبة استخدام الفايسبوك أكثر من 3 سنوات لدى فئة الإناث أكبر من فئة الذكور بنسبة تقدر ب 48.5% مقارنة مع 34.2 % وهي نسب متفاوتة بينما فئة المبحوثين الذين يستخدمون الفايسبوك من سنة إلى 3 سنوات لهم نفس النسبة ولمفردة مماثلة ل 4 من مجموع أفراد العينة بينما فئة المستخدمين لأقل من سنة ذكور لا يوجد في حين فئة الإناث تقدر بنسبة 5.7%.

تفسر النتائج المتوصل إليها من خلال الجدول رقم (5) أن الإناث الأكثر استخداما للموقع الفايسبوك وذلك راجع أنهم غير ملزمين بوقت محدد في استخدام هذا الموقع فأغلبهن مأكثة بالبيت على عكس الذكور الذين تربطهم التزامات عديدة كالعمل وانشغالات مما يجعلهم يتصفحون الفايسبوك عند وقت فراغهم .

السؤال الثاني: ما هو معدل استخدامك للفايسبوك في اليوم ؟

الجدول (06) يمثل معدل الاستخدام اليومي لموقع الفاييسبوك لدى طلبة جامعة ابن خلدون

-تيارت-

النسبة المئوية%	التكرار	معدل الإستخدام اليومي
7.1%	5	ساعة
12.9%	9	ساعتين
20%	14	ثلاث ساعات
58.6%	41	أكثر من 3 ساعات
100%	70	المجموع

تبين من خلال رقم (06) أن نسبة المبحوثين الذين يتعرضون لموقع الفاييبوك أكثر من 3 ساعات في اليوم بنسبة 58.6% ممثلة ل 41 مفردة من مجموع العينة تم تليها فئة ثلاث ساعات بنسبة 20% ثم نسبة 12.9% لفئة المستخدمين الفاييسبوك لمدة ساعتين في اليوم وأخيرا نسبة 7.1% لفئة الذي يتعرضون للفايسبوك لمدة ساعة فمن خلال هذه النتائج نستنتج أن أغلبية المبحوثين يقضون وقتهم في موقع الفاييسبوك أكثر من 3 ساعات في اليوم وذلك للاطلاع على الأحداث الجديدة والدرشة مع الأصدقاء أو اجراء بحوث المغريات التي يقدمها موقع الفاييسبوك لمستخدمين فقد أصبح اليوم موقع الفاييسبوك خاصة ومواقع التواصل الإجتماعي عامة الوجهة المفضلة للمستخدمين عامة للقضاء وقت فراغهم .

الجدول (07) يمثل الإستخدام اليومي للفايسبوك حسب متغير الجنس :

ما هو معدل استخدامك للفايسبوك في اليوم ؟			
أنثى		ذكر	
النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية	تكرار
5.7%	4	1.4%	1
10%	7	2.8%	2
10%	7	10%	7
32.8%	23	25.7%	18

ذلك أكثر من 3 ساعات بينما الذكور بنسبة 25.7% وهي نسب متقاربة.

ونلاحظ أن لهم نفس النسبة والتي تقدر ب 10% مقارنة لكل من الجنسين بنسبة لمدة 3 ساعات يوميا. أما مدة ساعتين فإن الإناث هن أعلى نسبة من الذكور وذلك ب 10% مقارنة ب 2.8% . وأخيرا وبنسبة 5.7% تمثل فئة الإناث المتعرضة لمدة ساعة يوميا لموقع الفايسبوك على غرار 1.4% بالنسبة لفئة الذكور .

ومنه نستنتج أن فئة الإناث هن الأكثر تعرضا لموقع الفايسبوك عما يزيد عن 3 ساعات فأكثر يوميا. ويمكن ارجاع هذا إلى اطلاعهن عن مختلف الأمور التي تخصهن مثل الموضة أو الطبخ أو حتى الدردشة ويرجع أيضا إلى أن فئة الإناث ليس لديهم انشغالات عكس الذكور فهم ملزمون بالقيام ببعض الأعمال . إلا أنهم يتصفحون الفايسبوك في وقت فراغهم لتلبية بعض من حاجياتهم المتنوعة حيث أصبح موقع الفايسبوك من ضروريات العصر الحديث . فأصبح التعرض له بكثرة.

السؤال الثالث : ما نوعية الصفحات التي تتابعها عبر موقع الفايسبوك ؟

الجدول (08) يمثل نوعية الصفحات التي يتابعها المبحوثين عبر موقع الفايسبوك :

النسبة المئوية	التكرار	نوعية الصفحات
35.7%	25	سياسية
60%	42	اجتماعية
70%	49	ثقافية
34.3%	24	رياضية
47.1%	33	صحية
47.1%	33	دينية

الفايسبوك أن هناك تقارب فيما يخص الصفحتين الإجتماعية بنسبة 70% والثقافية بنسبة 60% ثم تليها الصفحتين المتقاربتين بنسبة 47.1% لكل من الصفحات الصحية والدينية . وأخيرا بنسب متفاوتة بين الصفحات السياسية ب 35.7% مقارنة مع الصفحات الرياضية ب 34.3% . و من هنا نستنتج أن المبحوثين يتابعون الصفحات الثقافية والإجتماعية بكثرة ذلك للأوضاع السائدة . كما يتابعون الصفحات الصحية من أجل الاطلاع على كل ما ثبته من مواضيع صحية وتليها الصفحات الدينية التي يتابعونها بنسب لا بأس بها وذلك من أجل استفسارات أو معرفة بعض الأمور الدينية. وأخيرا الصفحات السياسية والرياضية .

الجدول(09) يمثل نوعية الصفحات التي يتابعها المبحوثين عبر موقع الفايسبوك حسب متغير الجنس:

ما نوعية الصفحات التي تتابعها عبر موقع الفايسبوك ؟				
ذكر		أنثى		المتغير
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
20%	14	15.7%	11	سياسية
21.4%	15	38.5%	27	اجتماعية
25.7%	18	44.2%	31	ثقافية
27.1%	19	7.1%	5	رياضية
35.7%	25	11.4%	8	صحية
18.5%	13	28.5%	20	دينية

يوضح الجدول (09) نوعية الصفحات التي يتابعها المبحوثين عبر الفايسبوك لمتغير الجنس فتبين من خلال نتائج الجدول أن أكبر نسبة متابعة هي الصفحات الثقافية من طرف الإناث بنسبة تقدر ب 44.2% مقارنة مع الذكور ب 25.7% ثم تليها الصفحات الإجتماعية وذلك بنسبة 38.5% من فئة الإناث أما الذكور بنسبة 21.4% في حين يتابع الذكور بنسبة 35.7% الصفحات الصحية مقارنة مع الإناث وذلك بنسبة 11.4% أما الصفحات الدينية فتتابعها الإناث بنسبة أكبر من الذكور وذلك ل 28.5% مقارنة مع 18.5%. أما الصفحات الرياضية فنسبة الذكور هي أكبر من الإناث ب 27.1% مماثلة ل 19 مفردة من مجموع الكلي لعينة الدراسة مقارنة مع 7.1% للإناث المماثلة ل 5 مفردات من عينة الدراسة وأخيرا بنسبة 20% من فئة الذكور يتابعون الصفحات السياسية مقارنة مع 15.7% من فئة الإناث .

ونستنتج أن فئة الإناث تحبذ الاطلاع على الأخبار الثقافية والإجتماعية والدينية بنسب كبيرة وأن نسبة متابعة هذه الصفحات نسبة معتبرة لكنها أقل مقارنة مع الصفحات الثقافية والإجتماعية . أو أن الإقبال عليها يوفر للمبحوثين الإجابة عن مختلف تساؤلاتهم.و ذلك من أجل زيادة في المعارف والتثقيف فهن يسعين إلى فهم كل ما يدور في هذه المجالات واكتسابهن بمعلومات كن يجهلن خصوصا في المواضيع

وهي نسب متفاوتة وذلك راجع إلى الإناث يبحثون على انشغالات وأسئلة التي تدور في ذهنهن ويخجلن من طرحها أمام صديقاتهن أو أحد أفراد العائلة، أما بالنسبة لهن تبين في مجال الديني فإن نسبة الإناث هن الأكثر متابعة من الذكور وذلك بنسبة 24.2% عكس الذكور تقدر نسبتهم 12.8% وذلك راجع ن الذكور لا يهتمون بما يقدمه هؤلاء المهتمين من مضامين دينية دون معرفة المصدر الرئيسي لمحتوى الموضوعات التي يطرحونها عكس الإناث، في حين كانت أقل نسبة من خلال متابعة القنوات الدينية، حيث بلغت هذه الأخيرة 12.8% من طرف الإناث في حين 4.2% من قبل الذكور، وهذا يفسر أن المبحوثين يستندون على أكثرهم مصداقية في عرض مضامينهم ، مثل شيوخ أو أئمة من بينهم: الداعية عمرو وخالد، عمر كافي.

الجدول رقم(10): تتابع الصفحات الدينية الإسلامية

متى تتابع الصفحات الدينية الإسلامية					
	أنثى		ذكر		
	ن %	ت	ن %	ت	
	10%	7	4.2%	3	بشكل يومي
	4.2%	3	2.9%	2	أسبوعيا
	2.9%	2	2.9%	2	شهر رمضان
	2.9%	2	0	0	المناسبات الدينية
	14.3%	10	11.4%	8	لا يوجد وقت محدد
	1.4%	1	0	0	عندما تقوم الصفحة بنشر مواضيع معينة

تبين من خلال الجدول الرقم 13 ان نسبة استخدام الصفحات الدينية الإسلامية سواء ذكور او اناث بوقت غير محدد بنسب متفاوتة فكانت الإناث اعلى نسبة من الذكور نوعا ما بنسبة تقدر ب14.3% في حين نسبة الذكور قدرت ب11.4% بنسبة للإناث تم بنسبة 10% بشكل يومي ليقابلها 42% نسبة الذكور وفي المرتبة الثالثة نجد تقريبا نسب متقاربة خاصة في شهر رمضان بنسبة 12.9% لكل الجنسين اما فيما يخص فترة المناسبات الدينية او عندما تنشر الصفحة مواضيع جديدة فلا يوجد متابعة من قبل الذكور، عكس الإناث .

في حين نجد اقل نسبة لتعرض الصفحات الدينية الإسلامية هي عندما تقوم الصفحة بنشر مواضيع جديدة من قبل الاناث فقط بنسبة 1.4%.

وهذا مايفسر ان الاناث هم الاكثر تعرضا ومتابعة لصفحات الدينية الإسلامية على غرار الذكور الذين يرغبون في التعرض الى مواد اخرى تناسب ميولهم على صفحات الفيس بوك مثلا الصفحات الرياضية او الصفحات الخاصة ببيع السيارات كما انهم ذو انشغالات في الواقع بكثرة لايسمح لهم بالدخول اليها الا في وقت فراغهم

السؤال 06: هل الصفات الدينية التي تتابعها ل..؟

الجدول رقم (11): يمثل المصادر الصفات الدينية الإسلامية التي يتابعها الطلبة.

ن %	ت	
37.1%	26	دعاة مشهورين
37.1%	26	مهتمين في المجال الديني
17.1%	12	قنوات دينية

من خلال نتائج الجدول رقم 14 تبين ان اهم المصادر الصفحات الدينية الإسلامية هي لدعاة مشهورين والمهتمين في المجال الديني بنسبة متعادلة تقدر ب 37.1% واخير بنسبة 17.1% لقنوات دينية.

ومنه نستنتج ان المبحوثين يعتمدون على مصادر رئيسية لتأكيد صحة ماتتبه هاته الصفحات على موقع الفيسبوك خاصة ان الكثير من الدعاة المعروفين من خلال على قنوات التلفزيون ينشرون عبر صفحاتهم الرسمية في موقع الفيس بوك لذا نجد ان لهم تنتت.

الجدول الرقم (12): يوضح مصادر الصفحات الدينية الإسلامية التي يتابعها الطلبة حسب الجنس.

متى تتابع الصفحات الدينية الإسلامية					
	أنثى		ذكر		
	ن %	ت	ن %	ت	
	20%	14	17.1%	12	دعاة مشهورين
	4.2%	17	12.8%	9	المهتمين في المجال الديني
	12.8%	9	4.2%	3	القنوات الدينية

تبين نتائج الموضحة في الجدول رقم 15 أن فئة الإناث المتابعة تقدر ب 20% بينما الذكور بنسبة 17.1% وهي نسب متفاوتة وذلك راجع الى ان الإناث يبحثون عن انشغالات واسئلة التي تدور في ذهنهم ويخجلن من طرحها امام صديقاتهن او احد من افراد العائلة ، اما بالنسبة للمهتمين في المجال الديني فان نسبة الإناث هي الاكثر متابعة من الذكور وذلك بنسبة 24.2% عكس الذكور تقدر نسبتهم ب12.8% وذلك راجع ان الذكور لايتقون بما يقدمه هؤلاء المهتمين من مضامين دينية دون معرفة المصدر الرئيسي لمحتوى الموضوعات التي يطرحونها عكس الإناث ،في حين كانت اقل نسبة من خلال متابعة القنوات الدينية ، حيث بلغت هذه الاخيرة 12.8% من طرف الإناث في حين 2.4% من قبل الذكور وهذا يفسر ا المبحوثين يستندون على اكثرهم مصداقية في عرض مضامينهم ، مثل شيوخ او ائمة من بينهم الداعية عمر خالد ، عمر كافي

السؤال 07: ما هي المواضيع التي تحبذ متابعتها عبر الصفحات الدينية الإسلامية ؟

الجدول رقم(13): يمثل أهم المواضيع التي يجند المبحوثين متابعتها على الصفحات الإسلامية.

النسبة	تكرار	
34.2	24	تفسير القرآن
35.7	25	السيرة النبوية
1	7	الحديث عن الجنة والنار
22.8	16	برامج ومسابقات دينية
38.5	27	قصص الانبياء
34.2	24	تفسير القرآن الكريم
35.7	25	السيرة النبوية
10	7	الحديث من الجنة ووالنار
22.8	16	برامج ومسابقات دينية
38.5	27	قصص الأنبياء
1.4	1	الدعوة إلى مكارم الأخلاق
1.4	1	التوحيد والسنة
1.4	1	قصص الصحابة

تتبين من خلال نتائج جدول رقم 16 أن أهم المواضيع التي يحيز متابعتها على الصفحات الدينية الإسلامية وبنسب متقاربة هي كل من تفسير القرآن بنسبة 34.2% والسيرة النبوية ب35.7% وبالإضافة إلى مواضيع حول مواضيع حول قصص الأنبياء كأعلى نسبة تقدر 38.5% ثم تليها برامج ومسابقات الدينية بنسبة 22.8% وفي أخرى مضامين خاصة بالحديث عن الجنة والنار بنسبة 10% .

ويمكن تفسير هذه النتائج أن المبحوثين سيكون لمعرفة تعاليم القرآن الكريم وتفسيره وكذلك معرفة أكثر عن السيرة النبوية وقصص الأنبياء أما المواضيع البقية كانت بنسب متساوية قدرت ب1.4% .

الجدول رقم (14): يمثل أهم المواضيع التي يجند المبحوثين متابعتها على الصفحات الدينية الإسلامية حسب متغير الجنس.

ماهي المواضيع التي تجند متابعتها عبر الصفحات الدينية الإسلامية				
ذكر		أنثى		
ن %	ت	ن %	ت	
15.7	11	18.5	13	تفسير القرآن
14.2	10	20	14	السيرة النبوية
5.7	4	4.2	3	الحديث عن الجنة والنار
11.4	8	11.4	8	برامج ومسابقات دينية
0	5	31.4	22	قصص الأنبياء
0	0	1.4	1	الدعوة إلى مكارم الأخلاق
1.4	1	0	0	التوحيد والسنة

من خلال الجدول رقم 17: يمثل أهم المواضيع التي يجد المبحوثين متابعتها على صفحات الدينية الإسلامية أن أكبر نسبة متابعة على صفحات هي مواضيع خاصة بقصص الأنبياء بنسبة 31.4% للفئة الاناث على عكس الذكور بنسبة 7.1% ثم تليها السيرة النبوية بنسبة 20% للإناث 14.2% بالنسبة للذكور ونجد أن موضوعات القرآن تتابع من طرف الجنسين بنسب متفاوتة تقدر ب18.5% بالنسبة للإناث 15.7% بالنسبة للذكور بينما، برامج ومسابقات الدينية كان ذو نسبة واحدة

بين الجنسين تقدر ب11.4% وأخيرا المواضيع الخاصة بالحديث عن الجنة والنار لفئة الذكور متابعة بنسبة تقدر ب5.7% عكس الاناث ب4.2% وهي نسب متقاربة.

ويفسر تفضيل متابعة المواضيع المتعلقة بقصص الأنبياء وذلك راجع لاهتمام بمعرفة الأنبياء وحياتهم ونبوتهم . كما يفضل أفراد عينة الدراسة مواضيع خاصة بالسيرة النبوية وتفسير القرآن لتعرف أكثر عن الرسول صلى الله عليه وسلم وفهم القرآن وتفسير أحكامه وتوضيح غاياته، بالإضافة إلى أن الصفحات الدينية الإسلامية القدرة على أرصفة المعلومات والاستشارات الدينية كثيرة تعالج مواضع متنوعة كل فترة معينة ذو مسبب واحدة تقدر ب1.4% وذلك راجع للتقسيم العشوائي للاستمارة.

السؤال 08: هل تشارك وتتفاعل مع المضامين الدينية؟

الجدول رقم (15): يمثل مشاركة وتفاعل مع المضامين الدينية.

النسبة المئوية %	التكرار	
55.7	39	أحيانا
10	7	دائما
14.3	10	نادرا
4.3	3	أبدا

تشير نتائج الجدول 18 أن أغلب المبحوثين يشاركون ويتفاعلون مع المضامين الدينية أحيانا بنسبة فاقت النصف تقدر ب 55.7% ممثلة ل39 مفردة ممن مجموع عينات الدراسة ثم تلتها نسبة 14.3% الذين نادرا ما يتابعون هاته المضامين ثم دائما بنسبة 10% وأخيرا نسبة قليلا تقدر ب4.3% الذين لا يتابعون أبدا هذه الصفحات الدينية الإسلامية.

وهذا يدل على أن المبحوثين لديهم اهتمام بالمضامين الدينية وما تبثه الصفحات الدينية الإسلامية على موقع الفاييسبوك، لذا نجدهم يتفاعلون مع المضامين بشكل دائم وأحيانا وهذا للاستفسار على المواضيع المطروح

الجدول رقم (16) يمثل المشاركة والتفاعل مع المضامين الدينية حسب متغير الجنس.

هل تشارك وتتفاعل مع المضامين الدينية				
أنثى		ذكر		
ن %	ت	ن %	ت	
4.2	3	15.7	4	دائما
31.4	22	24.2	17	أحيانا
11.4	8	2.8	2	نادرا
2.8	2	1.4	1	أبدا

توضح نتائج الجدول رقم 19 أن نسبة الاناث التي تتفاعل وتشارك المضامين الدينية أحيانا تمثل بنسبة 31.4% يقابلها الذكور ب24.2% ثم نسبة 31.4% نادرا ب28% للذكور أما الاناث ب11.4% في حين تقدر نسبة التفاعل والمشاركة الدائمة بالنسبة للذكور ب5.7% وهي نسب متفاوتة عكس الاناث ب4.2% وهي نسب متفاوتة وأخيرا بنسب ضئيلة بالنسبة ل أبدا.

ومن هنا نستنتج أن الاناث هن الأكثر المشاركة والتفاعل مع المضامين الدينية التي تبثها الصفحات الدينية الإسلامية ، لكن أحيانا ليس دائما على عكس الذكور وذلك راجع أن الذكور يتفاعلون مع موضوعات أخرى التي تتوافق مع توجهاتهم وميولهم الرياضية أو السياسية.

السؤال 09: كيف تكون مشاركتك في الصفحات الدينية الإسلامية؟

الجدول رقم (17) : يمثل كيفية مشاركة المبحوثين في الصفحات الدينية الإسلامية

ن %	ت	
21.4	15	تنشر الصفحة ومضامينها على صفحتك الخاصة
50	35	تعلق على المضامين
17.1	12	تشارك مضامين الصفحة في المجموعات
12.9	9	تطرح الأسئلة والانشغالات في الخاص

تبين بيانات الجدول 20 أن المبحوثين يقوم بالتعليق على المضامين التي تبثها الصفحات الدينية الإسلامية بنسبة 50% في حين بلغت نسبة من ينشرون الصفحة ومضامينها على صفحاته الخاصة ب21.4% ومن يشاركها في مجموعات بنسبة 17.1% أما من يطرح الأسئلة والانشغالات

في الخاص بنسبة 12.9% ومن خلال هذه النتائج فإن الطلبة حرصوا على خاصية التعليق بنسبة كبيرة، وذلك راجع ربما لمعرفتهم ببعض القضايا أو طرح أسئلة في التعليقات حول المضمون المطروح، وينشر المواطنون على صفحاتهم الخاصة يعود إلى أخذ الأجر وجعلها صدقة جارية وحتى يستفيدوا أصدقائهم من المواطنين الدينيين.

الجدول رقم(18): يمثل كيفية مشاركة المبحوثين في الصفحات الدينية الإسلامية حسب متغير الجنس.

	كيف تكون مشاركتك في الصفحات الدينية الإسلامية.				
	أنثى		ذكر		
	%	ت	%	ت	
تتشر الصفحة ومضامينها على صفحتك الخاصة	21.4%	7	11.4%	8	
تعليق على المضامين	49.9%	20	21.4%	15	
شارك مضامين الصفحة في المجموعات	17%	6	8.5%	6	
تطرح الأسئلة والانشغالات في الخاص	12.8%	7	2.8%	2	

تمثل بيانات الجدول 21 كيفية المشاركة في الصفحات الدينية الإسلامية التي تنشر على موقع الفيس بوك حيث اتضح أن تفاعل الاناث من خلال التعليق على المضامين كان بنسب متقاربة مع نسب الذكور ما بين 28.5% و 21.4% في حين أن الذكور كان أكبر تفاعل من خلال نشر الصفحة ومضامينها على صفحتهم الخاصة. بنسبة 11.4% ثم تليها نسب متساوية بين الجنسين من خلال تفاعلهم من حيث مشاركة مضامين الصفحة في المجموعات بنسبة 8.5% وأخيرا كانت أدنى نسبة لذكور من خلال طرح الأسئلة في الخاص على عكس الاناث كانت بنسبة 10%.

وهذا ما يفسر أن أفراد العينة أصبحوا يعرفون قيمة المضامين الدينية عبر الصفحات الدينية الإسلامية فكان تفاعل كبير من خلال التعليق ونشر مضامين الصفحة وهذا ما يزيد من سرعة وصولها إلى مستخدمين.

وهذا ما جاء في دراسة الباحث نومان نريمان مريم بأن أغلب الباحثين يفضلون خدمة التعليقات في الفيس بوك بنسبة 25.18%.

السؤال 10: كيف تحبذ طريقة نشر المواضيع الخاصة بالصفحات الدينية الإسلامية؟

الجدول (19): يمثل طريقة نشر المواضيع الخاصة بالصفحات الدينية الإسلامية.

ت	%	
47	67.1%	النص
15	21.4%	الروابط التشعبية
4	5.7%	الصور
3	4.3%	الفيديوهات
1	1.4%	المقالات

تشير نتائج الجدول 22 أن المبحوثين يعتمدون على النصوص في نشر المواضيع الخاصة

بالصفحات الدينية الإسلامية وذلك بنسبة 67.1% تمثلها الروابط التشعبية بـ 21.4%.

ومنه نستنتج أن المبحوثين يعتمدون على النصوص لهذه المضامين راجع لظروف استخدام

الفييس بوك، فمثلا الفييس بوك المجاني يستحيل نشر المواضيع عبر الروابط. أو حتى الاطلاع عليها

واعتماد النص والروابط التشعبية فإنهم يعتمدون على الصور والفيديوهات بنسب متقاربة ما بين 5.7% بالنسبة للصور و 4.3% بالنسبة للفيديوهات أما بالنسبة للمقالات فشكلت أدنى نسبة تقدر

بـ 1.4%.

الجدول (20): يمثل طريقة نشر المواضيع الخاصة بالصفحات الدينية الإسلامية حسب متغير الجنس.

كيف تحبذ طريقة نشر المواضيع الخاصة بالصفحات الدينية الإسلامية				
أنثى		ذكر		
%	ت	%	ت	
40%	28	27.1%	19	النص
10%	7	27.1%	7	الروابط التشعبية
5.7%	4	0	0	الصور
2.8%	2	1.4%	1	الفيديوهات
0	0	1.4%	1	المقالات

من خلال معطيات الجدول 23 تبين أن الإناث هن أكثر نسبة في طريقة نشر المضامين بالنصوص بنسبة 40% مقابلة بالذكور بالنسبة 27.1% أما الروابط التشعبية فهما نفس النسب ب10% وأن فئة الذكور هم الأكثر اعتماداً على الصور والفيديوهات على عكس الإناث اعتمدت على المقالات بنسب قليلة قدرت ب1.4%. وذلك راجع للتوزيع العشوائي للاستمارة. ونستنتج أن الإناث هن من يعتمد على النص في نشر المواضيع.

2- تحليل بيانات المحور الثاني: دوافع استخدام الصفحات الدينية الإسلامية عبر موقع الفيس بوك والمتتبعات المحققة من ذلك لدى طلبة الإعلام والاتصال جامعة ابن خلدون-تيارت-

السؤال 11: هل توجد دوافع من متابعتك للصفحات الدينية الإسلامية عبر موقع الفيسبوك؟

الجدول (21): يمثل دوافع من متابعة لصفحات الدينية الإسلامية عبر موقع الفيسبوك.

ت	%
54	77.1%
13	18.6%

من خلال بيانات الجدول 24 يمثل أن نسبة 77.1% من المبحوثين لديهم دوافع من متابعة الصفحات الدينية الإسلامية عبر موقع الفيس بوك. في حين تمثل بنسبة 18.6% من المبحوثين الذين ليس لهم دوافع من متابعة هذه الصفحات.

ومنه نستنتج أن أغلب الطلبة لديهم دافع من أجل متابعة هذه الصفحات للحصول على معلومات يرغبون الوصول إليها في المجال الديني.

الجدول (22) يمثل دوافع من متابعة الصفحات الدينية الإسلامية عبر الفيس بوك حسب متغير الجنس.

	هل توجد دوافع من متابعتك لصفحات الدينية الإسلامية عبر موقع الفيس بوك			
	أنثى		ذكر	
	ت	%	ت	%
نعم	33	74.1%	21	20%
لا	7	10%	6	8.5%

تشير نتائج الجدول 25 أن نسبة الاناث التي لهن دافع من متابعة هاته الصفحات أكثر من الذكور نسبة 47.1% مقابلها 30% وهي نسب متفاوتة ثم تليها وبنسبة 10% من الذين ليس لهم دافع من متابعة هذه الصفحات و 8.5% بالنسبة للذكور.

وهذا يفسر أن الاناث لهن غاية من متابعة هذه الصفحات الدينية الإسلامية لكشف بعض الغموض من أسئلة تدور في ذهنهن في المجال الديني على عكس الذكور فهم لديهم دوافع من متابعة صفحات أخرى غير الدينية الإسلامية والتي تتوافق مع ميولاتهم و رغباتهم.

الدوافع حسب تقسيم روبن: دوافع منفعية وهي التي تستهدف اشباع حاجات الفرد من المعلومات والمعرفة أي الدوافع المرتبة بالتحكم وإدراك الواقع.

السؤال 12: ماهي الدوافع التي جعلتك تتابع الصفحات الدينية عبر موقع الفيس بوك؟

الجدول (23): يمثل أهم الدوافع التي تجعلك تتابع الصفحات الإسلامية الدينية عبر موقع الفيس بوك.

ت	%	
17	24.3%	استخدامي الدائم لموقع الفيس بوك
17	24.3%	سهولة تصفح المواضيع الإسلامية على الفيس بوك
27	58.6%	اهتمامي بالمواضيع الدينية الإسلامية
13	18.6%	المعالجة الجيدة للمواضيع الدينية الإسلامية

تبين من خلال الجدول 26 أن أهم دافع الذي جعل المبحوثين من متابعة هذه الصفحات هو اهتمام بالمواضيع الدينية الإسلامية بنسبة 38.6% ثم تليها نسبة استخدامهم الدائم وسهولة تصفح المواضيع الدينية عبر الفيس بنسب متساوية تقدر ب 24.3% وأخيراً وبنسبة 18.6% للمعالجة الجيدة للمواضيع الدينية الإسلامية.

نستنتج أن الاهتمام بالمواضيع الدينية هو الغاية الأولى لإقبال المبحوثين على الصفحات الدينية الإسلامية لكسب قدر ممكن من المعلومات حول القضايا الدينية. التي تشغل تفكيرهم

الجدول(24) يوضح أهم الدوافع التي تجعلك تتابع الصفحات الدينية الإسلامية عبر موقع الفيس بوك حسب متغير الجنس.

	ماهي الدوافع التي تجعلك تتابع الصفحات الدينية الإسلامية عبر موقع فيس بوك				
	ذكر				
	ن %	ت	ن %	ت	
استخدامي	14.2%	10	10%		
سهولة	17.1%	12	7.1%		
اهتمامي	21.4%	15	17.1%		
المعالجة	10%	17	10%		

تشير لنا نتائج الجدول أن الاهتمام بالمواضيع الدينية من طرف الاناث بنسبة 21.4% مقابل الذكور بنسبة 17.1% ثم تليها نسبة تصفح المواضيع بنسبة 17.1% بينما ذكور 7.1% ونسبة 14.2% من الاناث يستخدمون الفيس بوك دائما عكس الذكور بنسبة 10% للمعالجة الجيدة للمواضيع.

وهذا يفسر أن الاناث يرغبن في تفسير الحقائق وكسب المعلومات للكشف عن المجهول في الجانب الديني أما الذكور لديهم ميولات أخرى يهتمون بمتابعتها.

السؤال 13: هل ترى أن استخدامك الصفحات الدينية الإسلامية حقق لك إشباعات كنت تطمح إليها؟
الجدول(25): يمثل مدى تحقيق الصفحات الدينية الإسلامية الإشباعات المرغوب بها.

ت	ن %	
19	27.1%	كثيرا
44	62.9%	قليلًا
2	2.9%	لا لم تحقق

من خلال الجدول 28 تبين أن نسبة تحقيق الصفحات الدينية الإسلامية الإشباعات كان قليلا بنسبة 62.9% ثم تليها كثيرا بنسبة 27.1% وأدنى نسبة هي 2.9% بالنسبة ل لا لم تحقق. نستنتج أن الصفحات الدينية الإسلامية لم تقدم تلك الرغبات بعد التي يطمح اليها المبحوثين.

الجدول(26): يمثل مدى تحقيق الصفحات الدينية الإسلامية الاشباعات المرغوب بها حسب متغير الجنس.

	هل ترى بأن استخدامك الصفحات الدينية الإسلامية حقق لك اشباعات كنت تطمح اليها				
	ذكر		أنثى		
	%	ت	%	ت	
كثيرا	8.5%	6	18.5%	13	
قليلا	27.1%	19	35.7%	25	
لا لم تحقق	1.4%	1	1.4%	1	

من خلال الجدول 29 تبين أن الاناث بنسبة كبيرة قليلا ما ترى أن هذه الصفحات تحقق لها اشباعات حيث قدرت نسبة 35.7% وعلى عكس الذكور فكانت 27.1%.

حسب تقسيم روبن فإن دوافع المنفعة وهي تستهدف التنفيس والاسترخاء، وأن الجمهور هو من يختار الوسيلة حسب حاجياته.

الجدول(27): تمثل الرغبات التي حققتها الصفحات الدينية الإسلامية عبر موقع الفيس بوك.

توجيهية		نفسية وعاطفية		رغبات اجتماعية			رغبات معرفية		
أبعدتك عن الأخطاء	ن	تحقيق الطمأنينة	الراحة النفسية	عززت علاقتك بصلة الرحم	عززت علاقتك بالوالدين	عززت علاقتك بالشخصيات	تبادل المعلومات	الحصول على المعلومات	إثراء الرصيد بالمعرفة الدينية
	ت								
وجهت نظرك إلى الطريق المستقيم	ن	ت	ن	ن	ت	ن	ت	ن	ت
	28.6%		41.4%	11.4%	8%	20%	25.7%	18%	30%
	20%		29%						
	20%								
	14%								
	15.7%								
	11%								
	41.4%								
	29%								
	11.4%								
	8%								
	20%								
	14%								
	8.6%								
	6%								
	25.7%								
	18%								
	5.7%								
	4%								
	30%								
	21%								

يتضح من خلال الجدول 30 أن للصفحات الإسلامية الدينية حققت رغبات معرفية بنسبة كبيرة تقدر ب 61.4% كان أكثرها إثراء الرصيد بالمعرفة الدينية الإسلامية بنسبة 30% تليها الرغبات التوجيهية ب48.5% و 28.6% أبعدتك عن أخطاء وممارسات كنت تجهلها، وبنسب متفاوتة رغبات اجتماعية 40% كأكثرها أنها عززت علاقتهم بالوالدين بنسبة 20% وأخيراً رغبات نفسية وعاطفية ب42.8% وكانت نسبة الراحة النفسية أكبر قدرت ب41.4%.

وهذا يفسر أن التعرض لهاته الصفحات الدينية الإسلامية حققت رغبات معرفية للحصول على قدر وفير من المعلومات في الجانب الديني وتبادل المعلومات حول مواضيع دينية وغيرها، كما حققت رغبات توجيهية التي تسعى من خلالها إلى توجيه سلوك الفرد وارشاده وضبطه، لما تحقق له من راحة نفسية وطمأنينة.

الجدول رقم (28): يمثل الرغبات التي حققتها الصفحات الدينية الاسلامية عبر مواقع الفايسبوك عبر متغير الجنس .

أبعدتك عن الأخطاء	وجهت نظرك إلى الطريق المستقيم		تحقيق الطمأنينة		الراحة النفسية		عززت علاقتك بصلة الرحم		عززت علاقتك بالوالدين		عززت علاقتك بالشذويات الدينية		تبادل المعلومات		الحصول على المعلومات		اثر الرصيد بالمعرفة الدينية		
	أ	ب	أ	ب	أ	ب	أ	ب	أ	ب	أ	ب	أ	ب	أ	ب	أ	ب	
9	11	7	7	5	6	17	12	3	5	8	6	5	1	8	10	4	0	14	7
12.8	15.7	10	10	7.1	5.5	24.2	17.1	4.2	7.2	11.4	8.5	7.1	1.4	11.4	14.2	5.7	0		10

من خلال نتائج الجدول تبين ان نسبة الرغبات المعرفية المحققة للإناث اكبر من الذكور وذلك بنسبة 37.1 % بينما الذكور 24.02% ، نسبة الرغبات النفسية والعاطفية حيث حصلت على نسب متفاوتة من كلا الجنسين .

نسبة 25.7% للإناث عكس الذكور ب 22.8% بالنسبة للرغبات التوجيهية في حين نجد ان الصفحات حققت لهم رغبات اجتماعية بلغت 22.8% بالنسبة للإناث و 17.1% بالنسبة للذكور . وعليه نستنتج ان الرغبات التي تلبى الصفحات الدينية الاسلامية لأغلب افراد العينة هي رغبات معرفية لزيادة الروابط وتقوية القيم الاجتماعية .

4- تحليل بيانات المحور الثالث: دور الصفحات الدينية الإسلامية عبر موقع الفيسبوك في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى طلبة الاعلام والاتصال جامعة ابن خلدون-تيارت-

السؤال 15: هل كان للصفحات الدينية الإسلامية عبر الفيسبوك دوراً في ترسيخ القيم الاجتماعية لديك؟

الجدول(29): يمثل دور الصفحات الدينية في ترسيخ القيم الاجتماعية عبر موقع الفيسبوك.

ت	%	
23	32.9%	كثيرا
31	44.3%	قليلًا
1	1.4%	لا لم ترسخ

تبين من خلال الجدول أن لهذه الصفحات دور قليل في ترسيخ القيم بنسبة 44.3% ثم تليها بنسبة 32.9% كثيراً وأخيراً وبأقل نسبة لا لم ترسخ ب1.4%.

وهذا يفسر أن هناك كثرة من الصفحات الدينية الإسلامية لم يعلم المبحوثين مصدرها لذلك قليلا ما يتخذون من تلك الصفحات.

الجدول(30): يمثل دور الصفحات الدينية الإسلامية في ترسيخ القيم الاجتماعية حسب متغير الجنس.

هل كان للصفحات الدينية عبر موقع الفيسبوك دورا في ترسيخ القيم الاجتماعية لديك؟				
أنثى		ذكر		
%	ت	%	ت	
14.2%	10	18.5%	13	كثيراً
21.4%	15	22.8%	16	قليلاً
0	0	1.4%	1	لا لم ترسخ

تشير بيانات الجدول 33 أن دور الصفحات الدينية الإسلامية قليلا ما رسخت القيم الاجتماعية عند الجنسين أو بنسب متقاربة ما بين 22.8% و 21.4% على الترتيب، ثم تليهم بنسبة 18.5% بالنسبة للإناث أنها كثيراً ما تلعب دور في ترسيخ القيم، وأخيراً إجابة واحدة من الإناث أنها لم ترسخ هذه الصفحات القيم الاجتماعية بنسبة 1.4%.

السؤال 16: ما هو الشعور الذي ينتابك وأنت تتابع الصفحات الدينية الإسلامية عبر موقع الفيسبوك؟
الجدول (31): يمثل إحساس المبحوثين عن متابعتهم للصفحات الدينية الإسلامية.

الخوف	2	2.9%
القلق	2	2.9%
الراحة النفسية	14	20%
الصفاء الذهني	25	35.7%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن 35.7% يحسون بالصفاء الذهني عند تفحصهم للصفحات الدينية الإسلامية، في حين نجد أن نسبة 20% نت يحسون بالراحة النفسية أما 2.9% لكل من يحس بالخوف والقلق.

نستنتج أن أكبر نسبة من المبحوثين يشعرون بالصفاء الذهني راجع إلى طريقة الدعاة في نشر ومعالجة الصفحات الدينية الإسلامية، وهذا راجع للإقبال على هاته الصفحات.

الجدول (32): يبين احساس الطلبة عند تعرضهم للصفحات الدينية الإسلامية حسب متغير الجنس.

هل كان للصفحات الدينية عبر موقع الفيس بوك دورا في ترسيخ القيم الاجتماعية لديك؟				
أنثى		ذكر		
%	ت	%	ت	
1.4%	1	1.4%	1	القلق
1.4%	1	1.4%	1	الخوف
11.4%	8	8.5%	6	الراحة
8.5%	13	17.1%	12	الصفاء

يوضح الجدول .. توزيع أفراد العينة حسب شعورهم وهم يتعرضون للصفحات الدينية الإسلامية حيث اتضح أن هناك تقارب بين نسبة الإناث 18.5% والذكور بنسبة 17.1% بشعورهم بالصفاء الذهني أثناء تعرضهم لمضامين هذه الصفحات. لتليها الراحة النفسية بنسبة 8.5% بالنسبة للذكور و 11.4% للإناث وهذا يفسر أن المبحوثين لديهم دوافع نفسية من خلال تعرضهم لهاته الصفحات على موقع الفيس بوك، ذلك للهروب من المشاكل ليصلوا إلى الصفاء الذهني والراحة النفسية لتقليل

الضغط عليهم، في حين تمثلت أضعف نسبة في شعور المبحوثين بالقلق والخوف وبنسب متساوية من الطرفين بنسبة 1.4%

السؤال 17: ماهي القيم التي ترسخت لديك أكثر من خلال متابعتك لصفحات الدينية الإسلامية عبر الفيس بوك؟

الجدول (33): يمثل القيم المترسخة من خلال متابعة الصفحات الدينية الإسلامية عبر الفيس.

النسبة	التكرار	القيم
50%	35	الصدق
17.1%	12	الايثار
38.6%	27	الحياء
2.8%	2	التضحية
22.9%	16	التعاون
30%	21	التكافل الاجتماعي

بوك من خلال الجدول التالي يرى أن قيمة الصدق ترسخت بكثرة بنسبة 50% لتليها قيمة الحياء 38.6% وهذا يفسر قدرة الصفحات في تأجيل القيم من خلال ما تبثه من مضامين أخلاقية وبنسبة 30% التكافل الاجتماعي 22.9% لقيمة التعاون كما تحت في مضامينها على قيمة الايثار والتي مثلت بنسبة 17.1% آخر قيمة التضحية بنسبة 2.8%.

ويفسر هذا للمتابعة المنتظمة للمبحوثين لهاته الصفحات وطريقة تقييم المواضيع والاعتماد على أساليب الاقناع

السؤال 18: ما هو تقييمك للصفحات الدينية الإسلامية عبر موقع الفيسبوك؟

الجدول(34): يبين تقييم الطلبة للصفحات الدينية الإسلامية حسب متغير الجنس.

الأنثى		الذكر		المتعلم
%	ت	%	ت	الاحتمالات
11.4%	8	7.1%	5	ممتازة
30%	21	21.4%	5	جيدة
7.1%	5	5.7%	4	متوسطة
1.4%	1	1.4%	1	ضعيفة

يتضح من خلال الجدول أن تقييم كل من الاناث والذكور للصفحات الدينية الإسلامية جيدة بنسبة 30% مقدرة للإناث و21.4% بالنسبة للذكور، وتأتي بعدها تقييم ممتازة بنسبة 7.1% للذكور و11.4% للإناث ثم تليها تقييم متوسط بنسب متقاربة لكل من الأنتى ب7.1% وذكر ب5.7% وأخيراً وأدنى تقييم هو ضعيفة بنسبة متساوية لكلا الجنسين قدرت ب1.4%.
ومنه نستنتج أن من خلال هذا التقييم للصفحات الدينية الإسلامية نجحت في تنمية الوازع الديني وتنتشر القيم الاجتماعية وتوجيه سلوك الطلبة وضبطه.

النتائج العامة للدراسة:

بالنسبة للبيانات الشخصية:

- الفئة الأكثر استخداماً لمواقع التواصل الاجتماعي في داخل جامعة ابن خلدون -تيارت- هو الاناث وذلك بنسبة 60%.
- أغلب الافراد الذين يتفحصون مواقع التواصل الاجتماعي تتراوح أعمارهم ما بين [22-26] بنسبة 61.4%.
- أظهرت الدراسة أن أغلبية المبحوثين هم طلبة ماستر بنسبة 72.9%.

المبحث الأول: عادات وأنماط استخدام الصفحات الدينية الإسلامية عبر الفيسبوك بجامعة ابن خلدون -تيارت-

- ظهر من خلال النتائج أن 82.9% من أفراد العينة يتفحصون الفيس بوك أكثر من 3 سنوات، وبمعدل أكثر من 3 ساعات في اليوم حيث بلغت النسبة 58.6%.

- كشفت الدراسة أن الصفحات الاجتماعية والثقافية والدينية هم الأكثر متابعة من طرف المبحوثين.

- أثبتت أنه لا يوجد وقت محدد للمبحوثين من أجل تصفح الصفحات الدينية الإسلامية.

- اتضح من خلال الدراسة أن المبحوثين يتابعون الصفحات الدينية أحيانا عبر موقع الفيس بوك بنسبة 57.1%.

- يعتمد أغلب أفراد العينة على دعاة مشهورين كمصدر لهم في متابعة الصفحات الدينية.

- تبين من خلال الدراسة أن نسبة 50% من المبحوثين يتفاعلون بالتعليق على المضامين الدينية.

المبحث الثاني: دوافع استخدام الصفحات الدينية الإسلامية عبر الفيس بوك والاشباع المحققة من ذلك.

- أكدت الدراسة أن نسبة 71.1% من المبحوثين لديهم من متابعة الصفحات الدينية الإسلامية عبر الفيس بوك.

- كشفت الدراسة أن الاهتمام بالمواضيع الدينية الإسلامية هي أبرز دافع لتعرض من الصفحات الدينية الإسلامية بنسبة 38.6%.

- من خلال الدراسة تبين أن الصفحات الدينية الإسلامية حققت رغبات معرفية بنسبة كبيرة قدرت بـ 61.4% وكذلك توجيهية بنسبة 48.5%.

المبحث الثالث: دور الصفحات الدينية الإسلامية عبر الفيس بوك في ترسيخ القيم الاجتماعية.

- حسب رأي الأغلبية أن الصفحات الدينية الإسلامية كان دورها قليلا في ترسيخ القيم الاجتماعية

بنسبة 44.3% في حين الآخر أكد على أنها لها الكثير في ترسيخ القيم الاجتماعية بنسبة 32.9% وهي نسب متقاربة.

- كشفت الدراسة أن تعرض المبحوثين للصفحات الدينية الإسلامية عبر موقع الفيس بوك يؤدي إلى شعورهم بالراحة النفسية والصفاء الذهني.

- اتضح من خلال الدراسة أن أكثر القيم المترسخة من خلال متابعة هذه الصفحات هي قيمتي الصدق بنسبة 50% ثم تليها قيمة الحياء بنسبة 38.6%.

بينت الدراسة أن أفراد العينة قيم الصفحات الدينية الإسلامية بالجيدة بنسبة 51.4%.

يستخدم الطلبة موقع الفيسبوك بمعدل 3 ساعات يوميا.

استخدام الصفحات الدينية الإسلامية عبر موقع الفيسبوك لها دور في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى الطلبة.

دوافع متابعة الصفحات الدينية الإسلامية عبر موقع الفيسبوك متعددة منها الدوافع المعرفية ومنها الدوافع النفسية.

- يساهم استخدام الصفحات الدينية الإسلامية عبر موقع الفيسبوك في تحقيق رغبات معرفية خاصة اثناء الرصيد بالمعرفة الدينية الإسلامية.

معالجة ومناقشة الفرضيات:

تحليل النتائج على ضوء الفرضية الأولى

الفرضية الأولى:

يستخدم طلبة جامعة ابن خلدون - تيارت- الصفحات الدينية الإسلامية عبر موقع الفيسبوك أحيانا، وبصفة خاصة في المناسبات الدينية.

- من خلال نتائج الدراسة المتحصل عليها في المحور الأول الخاص بهذه الفرضية وبعد تحليل المتغيرات أبعادها ومؤشراتها توصلنا إلى أن الفرضية تحققت جزئيا.

- إذ وجدنا أن هناك نسبة 57.1% من طلبة جامعة ابن خلدون يتابعون الصفحات الدينية الإسلامية عبر موقع الفيسبوك أحيانا.

- كما نجد أن طلبة جامعة ابن خلدون أنهم يتابعون صفحات الدينية الإسلامية غير محدد وليس بصفة خاصة في المناسبات الدينية وهو ما يشير إليها لجدول رقم 12، حيث نجد نسبة الذين يتابعون بشكل غير محدد 25.7% في حين نسبة طلبة الذين يتابعوها بصفة خاصة في المناسبات الدينية ب 2.9% وهذا ما يتبين بأن الطلبة غير مقيدين باتباع هذه الصفحات في أوقات محددة.

- الفرضية الثانية: تتمثل دوافع استخدام طلبة جامعة تيارت صفحات الدينية الإسلامية في تنوع مضامينها وسهولة تصفحها، كما أنها حققت لهم اشباعا أكثرها معرفية.

- من خلال نتائج الدراسة المتحصل عليها في المحور الثاني الخاص بهذه الفرضية توصلنا إلى أن الفرضية تحققت كليا.

- إذ يشير الجدول رقم 32 أن نسبة 24.3% من طلبة يجدون سهولة في تصفح هذه الصفحات أن نسبة 18.6% توضح أنه يوجد معالجة جيدة للمواضيع الدينية الإسلامية مما يتبن على أن هناك تنوع في مضامينها ، كما تبين من خلال نتائج دراسة أن الصفحات الدينية الإسلامية حققت اشباعا و رغبات معرفية بنسبة كبيرة قدرت ب 61.4% وهذا مايشير إليه الجدول رقم 36.

تحليل نتائج على ضوء الفرضية الثالثة:

الفرضية الثالثة: للصفحات الدينية لإسلامية عبر موقع الفايسبوك دورا في ترسيخ القيم الاجتماعية خاصة قيمتي الصدق والحياء لدى كطلبة جامعة ابن خلدون -تيارت-.

- من خلال الدراسة المتحصل عليها في المحور الثالث المتعلق بالفرضية تبين أن الصفحات الدينية الإسلامية كان لها دور قليل في ترسيخ القيم الاجتماعية بنسبة 44.3% في حين الآخر أكد على انها لها الكثير بنسبة 32.9%

واتضح أيضا من خلال الدراسة أن أكثر القيم المترسخة من خلال متابعة هذه الصفحات هي قيمتي 50 % تمثلها قيمة الحياء بنسبة 38.6% ، وعليه الفرضية تحققت جزئيا.

خاتمة

أدى التطور التكنولوجي إلى ظهور مواقع اتصال حديثة سهلت عملية التواصل مع الآخر بتفاعلية كبيرة. فكان لهذه المواقع شعبية كبيرة في أوساط شرائح المجتمع، وبصورة بيّرة بين الشباب عامة والطلبة خاصة، حيث كان لها تأثير على القيم الاجتماعية.

لذا سعينا ممن خلال دراستنا لإبراز دور الصفحات الدينية الإسلامية عبر موقع الفايسبوك في ترسيخ القيم الاجتماعية من خلال دراسة عينة من طلبة اعلام واتصال جامعة ابن خلدون تيارت، وذلك لإبراز أهم دوافع استخدام هاته الصفحات.

وقد تبين أن لهاته الصفحات دور في ترسيخ بعض القيم كالصدق والحياء. كما حققت لهم إشباعات معرفية كإثراء رصيدهم بالمعرفة الدينية الإسلامية، وكذلك عززت لديهم علاقتهم بالوالدين. كما ساهمت في تخلصهم من التوتر والقلق وتحقق لهم الراحة النفسية. وفي النهاية لا نستطيع من خلال ما توصلنا إليه أن نعمم على كل الصفحات الدينية، بل يجب وضع هذه الصفحات الدينية الإسلامية أمام المزيد من البحوث العلمية

توصيات وإقتراحات

- 1- انشاء مجموعات وصفحات دينية من طرف مسؤولي الشؤون الدينية من أجل نشر مواضيع يومية على موقع الفايسبوك.
- 2- مراقبة وتوثيق المعلومات حتى تكون أكثر مصداقية بالرجوع إلى المصادر وصفات كبار علماء الدين.
- 3- ضرورة الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعية في خدمة الدين عبر هذه الصفحات الدينية.
- 4- تعزيز إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعية على الدين ومحاربة كل ما يشوه صورة الاسلام عبر صفحات مزيفة.
- 5- وضع الصفحات الدينية الإسلامية امام الكثير من البحوث العلمية، من خلال دراسة محتواها وجمهورها المتصفح لها.

قائمة
المصادر
والمراجع

قائمة المصادر:

- 1- سورة الأنعام الآية 161.
- 2- سورة البية الآية 2,3.
- 3- سورة الدخان الآية 51.
- 4- سورة الملك الآية 14.
- 5- سورة هود الآية 39.

قائمة المراجع:

1- قواميس ومعاجم:

- أ- إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي، موسوعة القيم والأخلاق الإسلامية، مركز الاسكندرية للكتب، مصر، 2005.
- ب- جبران مسعود الرائد، المعجم اللغوي الأحدث والأسهل، دار العلم للملايين، بيروت، ط8، 2001.

2- الكتب:

- 1- أبو العينين، القيم الإسلامية والتربية، مكتبة ابراهيم علي، المدينة المنورة، دط، 1988.
- 2- أسامة بن ساعد المحيا، غرد مع التويتر، السعودية، دط، 2011.
- 3- أوليغ عوكي، فايسبوك للجميع، الدار العربية للعلوم، بيروت، د ط، 2009.
- 4- بشير الحلاق، تويتر 140 حرفا تغير العالم، لبنان، دط، 2012.
- 5- بشير نور علي، مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على المجتمع، مؤسسة الصومال الجديدة للإعلام والبحوث والتنمية، التقرير الأسبوعي، رقم B، ديسمبر 2017.
- 6- حمد بن عبد الله القميري، تقنيات التعليم ومهارات الاتصال، دار روابط والشقري للنشر، الرياض، ط2، 2012.
- 7- خالد غسان، يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار القدس، عمان، ط1، 2013.
- 8- خليل معوض، علم النفس الاجتماعي، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية، دط، 1999.
- 9- رابح تركي، دراسات في التربية الإسلامية، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ط2، 1987.
- 10- سالم المعوش، القيم والاتصال السيكولوجي والمنهج، مؤسسة الرحاب الحديثة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط1، 2017.

- 11- سلوى السيد عبد القادر، محمد عباس ابراهيم، الأنثروبولوجيا والقيم، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، دط، 2013.
- 12- صالح علي، مهارات التواصل الاجتماعي، (أسس، مفاهيم وقيم)، دار الجامد للنشر والتوزيع، عمان، د ط، د س.
- 13- عامر قنديجلي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، دار اليازورية العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1418/1999هـ.
- 14- عامر مصباح، التنشئة الإجتماعية والسلوك المنحرف لتلميذ المدرسة الثانوية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د ط، 2002.
- 15- عبد الجبار دولة، أبعاد غائبة، التربية الإعلامية في المجتمع العربي المعاصر (مفهومها، مجالاتها ونتائجها)، مركز الناقد الثقافي، دمشق، د ط، 2009.
- 16- عبد الفتاح، الإعلام الاجتماعي، داراليازوري، عمان، د ط، 2014.
- 17- عبد الله عقلة مجلي الخزاعة، الصراع بين القيم الاجتماعية، والقيم التنظيمية في الادارة التربوية، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، د ط، 2009.
- 18- عزي عبد الرحمان، دراسات في نظريات الإعلام نحو فكر اعلامي متميز، دراسات الوحدة العربية، بيروت، ط1، 2003.
- 19- علي حجازي ابراهيم، التكافل بين الاعلام التقليدي والجديد، دار المعتر للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1438هـ، 2017م.
- 20- علي خليل شقرة، الاعلام الجديد(شبكات التواصل الاجتماعي)، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، د ط، 2014.
- 21- فتحي حسين عمار، وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفايسبوك، دار العربي، القاهرة، ط1، 2001.
- 22- فوزية ذياب، القيم والعادات الاجتماعية، دار النهضة العربية، بيروت، دط، 1980.
- 23- قباري محمد اسماعيل، علم الاجتماع الجماهيري وبناء الاتصال، دار نشأة للمعارف، القاهرة، ط1، 2008.
- 24- محمد مزيان، القيم والإتجاهات في علم الاعلام والاتصال، منشورات لالة سكينه، الجزائر، ط1، 2003.

25- محمد مسعد ،كيفية كتابة الأبحاث والإعداد للمحاضرات، مطبعة الانتصار، القاهرة، 2012.

26- نورهان منير حسن فهمي، القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، د ط، 1999.

27- وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفايسبوك على المجتمع، مدونة شمس النهضة، السودان، ط1، 2010.

28- ياسين خصير البياتي، الإعلام الجديد (الدولة الافتراضية الجديدة)، دار البلدية السعودية، ط1، 2014.

3- المجلات:

1- ابراهيم بعزيز، وسائل الاتصال الجديد وأثرها على ثقافة المستعملين، ورقة بحثية قدمت في الملتقى الوطني، وسائل الاعلام والمجتمع، جامعة محمد خيضر، بسكرة، يومي 28-29 نوفمبر.

2- بخوس وليد، نصيب أسماء، تأثير الفايسبوك على القيم الاجتماعية لدى الطالب الجامعي، مجلة الجامع في الدراسات النفسية، والعلوم التربوية، العدد06، جامعة أم البواقي، سبتمبر 2017، ص162.

3- ممدوح السيد شتلة، دور صفحات الفايسبوك الدعوية، الإسلامية في تعزيز القيم الدينية لدى الشباب المصري، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، جامعة مصر، ص258.

4- داود محمد وقنوعة عبد اللطيف، الإجراءات المنهجية المستخدم في البحوث النفسية والتربوية التطبيقية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، الجزائر، العدد الثالث، ديسمبر، 2013، ص4.

4- رسائل الماجستير واطروحات الدكتوراه:

1- بوعطي سفيان، القيم الشخصية في ظل التغيير الاجتماعي، وعلاقتها بالتوافق المهني، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم نفس العمل والتنظيم، جامعة منتوري قسنطينة، 2011-2012.

- 2- خالد محمد البدر، نسق القيم الاجتماعية وعلاقته باتجاهات السعوديين نحو شبكات التواصل الاجتماعية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2013.
- 3-رمزي جاب الله، القيم المتضمنة في صفحات الفيسبوك وأثرها في السلوك الاجتماعي للشباب الجامعي الجزائري، أطروحة مقدمة لنيل الدكتوراه، علوم الإعلام والاتصال، تخصص اعلام واتصال وعلاقات عامة، جامعة باتنة 1، 2017-2018.
- 4-سمير لعرج، دور التلفزيون في تشكيل القيم الجمالية لدى الشباب الجامعي الجزائري، أطروحة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والاعلام، جامعة بن يوسف بن خدة، الجزائر، 2006-2007.
- 5-عبد الله ممدوح مبارك الرعدود، دورشبكات التواصل الإجتماعي في التغيير السياسي في تونس من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، عمان، 2012.
- 6-العربي حران، تغيير القيم الاجتماعية والأخلاقية لدى الشباب المتعاطي للمخدرات، رسالة ماجستير غير منشورة تخصص التغيير الاجتماعي، جامعة بوزريعة، الجزائر، 2007-2008.
- 7-ماجد رجب العبد سكر، التواصل الإجتماعي(أنواعه ضوابطه، آثاره ومعوقاته)، رسالة ماجستير، قسم التفسير وعلوم القرآن، كلية أصول الدين، الجامعة الإسلامية، غزة، 2001.
- 8-ماطر عبدالله حمدي، اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في التزويد بالمعلومات، رسالة ماجستير في الإعلام، قسم الصحافة والإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2018.
- 9-مريم نريمان نومار، أثر استخدام شبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال تخصص اعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة باتنة، 2011-2012.
- 10-هاشم فتح الله عبد الرحمان، دور كليات التربية في تنمية وتدعيم بعض القيم لدى طلابها، أطروحة دكتوراه، تخصص علوم اجتماعية، قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة المنيا، 1992.

5- المواقع الالكترونية:

- 1- أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تشكيل النسق القيم الاخلاقي للطالب الجامعي، من موقع <https://www.asjp.cerist.dz>، يوم 13 جوان 2021 على الساعة 17:46.
- 2- احصائيات مواقع التواصل الاجتماعي 2020 تصفح من موقع <https://www.annajah.net/> على الساعة 6 ساعة و 56 دقيقة يوم 29 جوان 2021
- 3- ادمان مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمنظومة القيم الاجتماعية والاخلاقية لدى الشباب الجامعي المصري والسعودي من موقع <https://www.researchgate.net>، يوم 30 جوان 2021 على الساعة 08:41.
- 4- صفحة خواطر إسلامية من موقع الفايسبوك، <https://m.facebook.com>، يوم 30 جوان 2021 على الساعة 07:56.
- 5- صفحة نساء الجنة على موقع الفايسبوك، <https://www.nessaegana.com>، يوم 10 جوان 2021 على الساعة 19:08.
- 6- عمر عبد الكافي، <https://m.facebook.com>، يوم 30 جوان 2021 على الساعة 08:13.
- 7- عمرو خالد، https://ar-ar_facebook.com، يوم 30 جوان 2021 على الساعة 07:38.
- 8- مفهوم القيم الاجتماعية من موقع موضوع <https://mawdoo3.com>، يوم 13 جوان 2021 على الساعة 17:35.

قائمة

الملاحق

جامعة ابن خلدون - تيارت-
كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية
قسم العلوم الانسانية

التخصص اتصال و علاقات عامة

استمارة استبيان بعنوان

دور الصفحات الدينية الاسلامية عبر الفايسبوك في ترسيخ القيم
الاجتماعية لدى طلبة جامعة ابن خلدون تيارت

دراسة ميدانية على عينة من طلبة الاعلام و الاتصال بجامعة ابن خلدون
تيارت

الاشراف

اعداد

د. حاسي مليكة

حدود امنة

اخي الطالب / اختي الطالبة

في اطار اعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص اتصال و علاقات عامة حول الموضوع
الموضح اعلاه نرجو منكم قراءة هذه الاستمارة و الاجابة عن الاسئلة بوضع اشارة

امام الاجابة التي تتوافق مع وجهة نظركم . كما نحيطكم علما ان المعلومات التي تصرحون بها
مخصصة فقط لغرض البحث العلمي و لكم مني فائق الشكر على حسن تعاونكم معنا .

السنة الجامعية :

2021/2020

الجنس

انثى

ذكر

السن

[27 فما فوق]

[22_ 26]

[18-21]

ماستر

ليسانس

المستوى التعليمي

المحور الاول: انماط وعادات استخدام الصفحات الدينية الاسلامية عبر موقع الفايسبوك لدى طلبة الاعلام والاتصال بجامعة ابن خلدون تيارت

1/- منذ متى وانت تستخدم الفايسبوك ?

اكثر من 3 سنوات

من سنة الى 3 سنوات

اقل من سنة

2 /كم معدل استخدامك لموقع الفايسبوك?

اكثر من ثلاث ساعات

ثلاث ساعات

ساعتين

ساعة

3/ ما نوعية الصفحات التي تتابعها عبر موقع الفايسبوك? بإمكانك اختيار اكثر من اجابة

دينية

صحية

رياضية

ثقافية

اجتماعية

سياسية

اخرى اذكرها.....

4/- هل تتابع الصفحات الدينية الاسلامية عبر موقع الفايسبوك

نادرا

دائما

احيانا

5/- هل الصفحات الدينية الاسلامية التي تتابعها ل:

قنوات الدينية

مهتمين في المجال الديني

دعاة مشهورين

اخرى

اذكرها

6- متى تتابع الصفحات الدينية الاسلامية ؟

بشكل يومي اسبوعيا شهريا شهر رمضان المناسبات الدينية
لا يوجد وقت محدد عندما تقوم الصفحة بنشر مواضيع جديدة

7- ماهي المواضيع التي تحبذ متابعتها عبر الصفحات الدينية الاسلامية؟

تفسير القران سيرة النبوية الحديث عن الجنة والنار
برامج ومسابقات دينية قصص الانبياء

اخرى اذكرها.....

8- هل تشارك وتتفاعل مع المضامين الدينية؟

دائما احيانا نادرا ابدا

9- كيف تكون مشاركتك في الصفحات الدينية الاسلامية ؟

تنشر الصفحة ومضامينها على صفحتك الخاصة تعلق على المضامين

تشارك مضامين الصفحة في المجموعات تطرح الاسئلة والانشغالات في الخاص
اخرى اذكرها.....

10- كيف تحبذ طريق نشر المواضيع الخاصة بالصفحات الدينية الاسلامية؟

بالاعتماد على الصور فيديوهات النص الروابط المتشعب

اخرى

اذكرها

المحور الاول: دوافع استخدام الصفحات الدينية الاسلامية عبر موقع الفيسبوك و الاشباع المحققة

من ذلك لدى طلبة الاعلام و الاتصال بجامعة ابن خلدون _تيارت_

الجزء الاول: دوافع استخدام الصفحات الدينية الاسلامية.

11/ هل توجد دوافع من متابعتك لصفحات الدينية الاسلامية عبر موقع الفيسبوك ؟

نعم لا

إذا كانت اجابتك ب " نعم " اجب على السؤال الموالي.

12/ ما هي الدوافع التي جعلتك تتابع الصفحات الدينية الاسلامية عبر موقع الفايسبوك؟

استخدامي الدائم لموقع الفايسبوك سهولة تصفح المواضيع الدينية الاسلامية عبر الفايسبوك

اهتمامي بالمواضيع الدينية الاسلامية المعالجة الجيدة للمواضيع الدينية الاسلامية

اخرى اذكرها

الجزء الثاني :الاشباكات المحققة من استخدام الصفحات الدينية الاسلامية

13/ هل ترى بان استخدامك لصفحات الدينية الاسلامية حققت لك اشباكات كنت تطمح اليها؟

كثيرا قليلا لا لم تحقق

إذا كانت اجابتك ب " لا لم تحقق " فلا تجب على السؤال الموالي مر الى المحور الثالث.

14/ ما هي الاشباكات التي حققتها لك الصفحات الدينية الاسلامية عبر موقع الفايسبوك؟

* الاشباكات المعرفية:

اثراء الرصيد بالمعرفة الدينية الاسلامية الحصول على معلومات كنت تجهلها في المجال الدين

تبادل المعلومات و الاراء في الدين الاسلامي

*اشباكات نفسية و عاطفية:

تحقيق الراحة النفسية تحقيق الطمأنينة

* اشباكات توجيهية :

وجهت نظرك الى الطريق المستقيم ابعثتك عن اخطاء و ممارسات كنت تجهل

* اشباعات شبه توجيهية :

حدت من الخوف و القلق لديك

تعزير الشعور بالذات لديك

* اشباعات اجتماعية

عززت علاقتك بالشخصيات الدينية

عززت علاقتك بالوالدين

عززت علاقتك بصلة الرحم

المحور الثالث: دور الصفحات الدينية الاسلامية عبر موقع الفيسبوك في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى طلبة الاعلام و الاتصال جامعة ابن خلدون -تيارت-

15/ هل ترى بان استخدامك لصفحات الدينية الاسلامية عبر موقع الفيسبوك كان له دور في ترسيخ القيم الاجتماعية لديك ؟

لا لم ترسخ

قليلا

كثيرا

16/- ما هو الشعور الذي ينتابك اكثر و انت تتابع الصفحات الدينية الاسلامية عبر موقع الفيسبوك ؟

الصفاء الذهني

القلق

الخوف

الراحة النفسية

17/- ماهي اهم القيم الاجتماعية التي ترى بانها ترسخت لديك اكثر في حياتك اليومية من خلال استخدامك لصفحات الدينية الاسلامية عبر موقع الفيسبوك؟

القيم	كثيرا	قليلا	لم ترسخ
الصدق			
الايثار			
الحياء			
التضحية			
التعاون			
التكافل لاجتماعي			

18/- ماهو تقييمك لصفحات الدينية الاسلامية عبر موقع الفيسبوك؟

متوسط

يد جدا

ممتازة

